مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٣ - العدد ٤٥ ، ٤٦ | الجمعة ١٢ هاتور ١٧٤٢ش - ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

العيد الثالث عشر لتجليس قداسة البابا تواضروس الثاني

تذكار معجزة نقل جبل المقطم

(١٨ هاتور – ٢٧ نوفمبر)

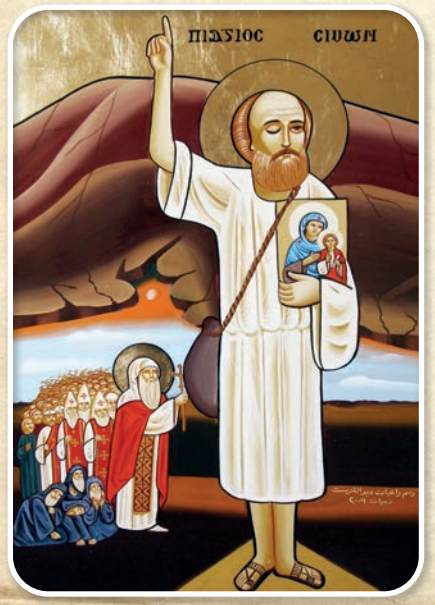

«فَالْحَقّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَل لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ»

(مت ١٧: ٢٠)

سنكسار الكنيسة

١٢ هاتور تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل رئيس جند الرب.
نياحة القديس يوحنا السرياني.

١٣ هاتور تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل.
نياحة البابا زخارياس البطريرك الـ٦٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديس تادرس تيرو.
نياحة الأنبا تيموثاوس أسقف أنصنا.
نياحة الأنبا يوساب بجبل الأساس.

١٤ هاتور نياحة القديس الأنبا مرتينوس أسقف ثراكي.
استشهاد الضابط فاروس ومعلّميه.

١٥ هاتور استشهاد القديس مارمينا العجائبي.
نياحة القديس يوحنا الربان.

١٦ هاتور **بدء صوم الميلاد في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.**
تكريس كنيسة القديس أبي نُفر السائح.
استشهاد القديس يسطس الأسقف.
نياحة البابا مينا الثاني البطريرك الـ٦١ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس نيلس السينائي.

١٧ هاتور نياحة القديس يوحنا ذهبي الفم.
نياحة القديس بولس بجبل دنفيق.

١٨ هاتور استشهاد القديس فيلبس الرسول.
استشهاد القديستين أدروسيس ويوأنا.
تذكار معجزة نقل جبل المقطم.

١٩ هاتور تكريس كنيسة سرجيوس وواخس بالرصافة.
استشهاد القديس أبيبوس.

٢٠ هاتور نياحة القديس أنيانوس البطريرك الـثاني من بطاركة الكرازة المرقسية.
تكريس بيعتي الأمير تادرس الشُطبي والأمير تادرس المشرقي.

٢١ هاتور التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء.
نياحة القديس غريغوريوس العجايبي.
نياحة البابا قسما الثاني البطريرك الـ٥٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس يوحنا التبايسي بجبل أسيوط.
تذكار القديسين حلفا وزكا ورومانوس ويوحنا الشهداء. وتذكار القديسين توما وبقطر وإسحاق من الأشمونين.
نقل جسد القديس الأنبا يحنس كاما من ديره إلى دير السريان.

٢٢ هاتور استشهاد القديسان قزمان ودميان وأخوتهما وأمهما.

٢٣ هاتور نياحة القديس كرنيليوس قائد المائة.
تذكار تكريس كنيسة القديسة مارينا الشهيدة.

٢٤ هاتور تذكار الأربعة والعشرين قسيسًا غير الجسدانيين.
استشهاد الأسقف نارسيس والقديسة تكلا.
نياحة القديس البابا بروكليس بطريرك القسطنطينية.

٢٥ هاتور استشهاد القديس مرقوريوس الشهير بأبي سيفين.

كلمة منفعة
قداسة البابا شنوده الثالث

اتحاد بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا استحالة

المقصود أن وحدة الطبيعة هي وحدة حقيقية. ليست اختلاطًا مثل اختلاط القمح بالشعير، ولا امتزاجًا، مثل مزج الخمر بالماء أو مزج اللبن بالماء. كما لم يحدث تغيير مثل الذي يحدث في المركبات، فمثلاً ثاني أكسيد الكربون فيه كربون وأكسجين، وقد تغير طبع كل منهما في هذا الاتحاد وفقد خاصيته التي كانت تميزه قبل الاتحاد، بينما لم يحدث تغيير في اللاهوت ولا في الناسوت باتحادهما في تجسد الكلمة. كذلك تمت الوحدة بين الطبيعتين بغير استحالة. فما استحال اللاهوت إلى ناسوت، ولا استحال الناسوت إلى لاهوت، كما أن اللاهوت لم يختلط بالناسوت، ولا امتزج به، إنما هو اتحاد، أدى إلى وحدة في الطبيعة.

مِثَال اتحاد الحديد والنار

استخدم هذا التشبيه القديس كيرلس الكبير والقديس ديسقورس. ففي حالة الحديد المحمى بالنار، لا نقول هناك طبيعتان: حديد ونار، إنما نقول حديد محمى بالنار، كما نقول عن طبيعة السيد المسيح إله متأنس، أو إله متجسد، ولا نقول إنه اثنان إله وإنسان. وفي حالة الحديد المحمى بالنار لا توجد استحالة. فلا الحديد يستحيل إلى نار، ولا النار تستحيل إلى حديد. ولكنهما يتحدان معًا بغير اختلاط ولا امتزاج. وإن كان هذا الحال ليس إلى دوام، وهنا نقطة الخلاف. غير أننا نقصد التشبيه بالحديد في حالة كونه محمى بالنار، وله كل خواص النار وكل خواص الحديد.

وكذلك كانت طبيعة الكلمة المتجسد واحدة، ولها كل خواص اللاهوت وكل خواص الناسوت.

مِثَال اتحاد النفس والجسد

استخدم هذا التشبيه القديس كيرلس عامود الدين، وعدد كبير من علماء اللاهوت.

تتحد طبيعة النفس الروحانية، بطبيعة الجسد المادية الترابية، ويتكون من هذا الاتحاد طبيعة واحدة هي الطبيعة البشرية. هذه الطبيعة التي ليست هي الجسد وحده، ولا النفس وحدها، وإنما هما الاثنان معًا متحدين بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا استحالة. فما استحالت النفس إلى جسد، ولا استحال الجسد إلى نفس، ومع ذلك صار الاثنان واحدًا في الجوهر وفي الطبيعة، بحيث نقول إن هذه طبيعة واحدة وشخص واحد.

فإن كنا نقبل مثال اتحاد النفس والجسد في طبيعة واحدة، فلماذا لا نقبل اتحاد اللاهوت والناسوت في طبيعة واحدة؟!

تعبير "طبيعة واحدة" وتعبير "طبيعتين"

كما أن الطبيعة البشرية يمكن أن يقال عنها أنها طبيعة واحدة من طبيعتين، كذلك نقول عن الكلمة المتجسد إنه طبيعة واحدة من طبيعتين.

فإن قيل إن طبيعة اللاهوت مُغايرة لطبيعة الناسوت، فكيف يتحدان، نقول أيضًا أن طبيعة النفس هي كذلك مُغايرة لطبيعة الجسد، وقد اتحدت معه في طبيعة واحدة هي الطبيعة الإنسانية.

ومع أن الإنسان تَكَوَّن من هاتين الطبيعتين، إلا أننا لا نقول عنه مطلقًا إنه اثنان، بل إنسان واحد. وكل أعماله ننسبها إلى هذه الطبيعة الواحدة، وليس إلى النفس فقط، ولا إلى الجسد فقط. فنقول أكل فلان ولا نقول إن جسد فلان هو الذي أكل، فننسب الأمر إلى الإنسان كله، وليس إلى جسده فقط.. كذلك كل ما كان يفعله المسيح كان ينسب إليه كله، وليس إلى لاهوته وحده أو إلى ناسوته وحده.

تعريفات كنسية

الإكليروس:

أي الأشخاص الرجال الذين تكرسوا كلية لخدمة المسيح في كنيسته المقدسة. وتسمى الدرجات الإكليروسية وهي ثلاث: الشماسية - القسيسية - الأسقفية. وكل درجة تلحق بها "رُتب" من أجل توزيع مهام الخدمة وانضباطها وتكاملها.

وهذه الدرجات الإكليروسية لا تعطى بمقابل ولا تأخذ صورة المطالبة بها كوظيفة ما بأي صورة.

الترقية:

في المفهوم الكنسي الإكليروسي ينعدم مفهوم الترقية وظيفيًا بالمفهوم المدني العلماني، وليس هناك نظام الطموح الوظيفي للحصول على سلطة أعلى أو مكاسب أكبر أدبية أو مادية، وليس هناك اجتهاد في الأداء وأسلوب الابتكار والتنوع أو غيره، بل هو جهاد الحياة الروحية لنوال نعمة كرامة الأمانة والتفاني. ولا تمنح الدرجة أو الرتبة إلا بشرطين: احتياج مكان الخدمة، صلاحية الشخص أي توافر الأهلية، والكفاية الروحية والسلوكية عنده.

الاصطفاء:

أي اصطفاء الله واختياره لمن يدعوه بموجب حكمة إلهية وهدف سماوي "وَلاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ هذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللهِ" بحسب النص الإنجيلي: (عبرانيين ٥:٤).

الرسامة:

هي جملة المراسم الطقسية والإجراءات الاحتفالية والخطوات المنصوص عليها طقسيًا في إقامة الصلوات ومراعاة الأصول الشكلية المخصصة لكل درجة أو رتبة.

السيامة: أي وضع اليد أو الشرطونية وهي تطلق على من تمت إجراءات الرسم الكنسي بوضع اليد بكرامة وهي من اختصاص درجة الأسقف ومن في درجته.

الشرطونية:

هي وضع اليد المقدسة Charisma وهي تخص الدرجات الإكليروسية الثلاث. أما من ناحية الرتب فلا توضع اليد، أي أن يقام طقس الشرطنة ثانية داخل نطاق ذات الدرجة. فالقس عند سيامته توضع يد الأسقف أي تخصيص نفس معينة بموهبة الروح القدس لنوال نعمة سر الكهنوت لممارسة أسرار كنيسة الله. وعندما يقام قمصًا لا توضع اليد ثانية بل فقط تقام رسامة وطقس احتفالي مبارك.

القسمة:

أي الدلالة المكانية لمن تمت سيامته بمعنى تحديد مكان خدمة رجل الإكليروس، فيقال إن هذا القس قسم على كنيسة كذا أو مذبح كذا أو الأسقف قسم على إيبارشية كذا. وهذا المفهوم له الاحترام الكامل في القانون الكنسي بمعنى أنها ملزمة للقائم بالرسامة والذي وضع اليد وملزمة لمن وضعت عليه اليد. ولكن في حالة الضرورة التي تتطلبها سلامة الخدمة والكنيسة أن يقضي رئيس الأساقفة البابا البطريرك بنقل رجل الإكليروس إلى مكان آخر ولكن هذا استثناء لا يقاس عليه ولا يتوسع في تطبيقه.

التعيين:

تعبير لغوي له صفة العمومية وهو يخص المفهوم الإداري للوظائف المدنية وغيرها ولا يستعمل في المجال الإكليروسي. وبالتالي فقد يقوم الأسقف مثلاً بتعيين ناظر الكنيسة أو مجلس الإدارة في الكنيسة أو أي موظفين إداريين الذين يخدمون المتطلبات الأخرى من خدمات وهم بذلك خاضعين لأحكام القانون الوضعي.

المكرسة:

إن عبارات ومسميات الدرجات والرتب الإكليروسية قاصرة على الذكور الحاملين لها، أي أن النساء ليس لهن خدمة ليتورجية لأنهن لا يحملن أي درجة أو رتبة كنسية إذ لا سيامة لهن ولا توضع عليهن الأيادي كنص الكتاب: "أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِيَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ" (١تيموثاوس ٣: ١١). والقانون الكنسي يقول إن "السيامة للشمامسة والتكريس للعذارى"، وهذا مبدأ مقرر منذ العهد القديم

فلم يدخل في خدمة خيمة الاجتماع وقدس الأقداس امرأة، والحكمة الإلهية جعلت خدمة الكهنوت بصفة خاصة وخدمة الإكليروس بصفة عامة دائمًا مرتبطة بالتوجيه والتعليم وقيادة النفوس وهو عمل الذكور حيث جاء نداء الروح القدس أن "الرجل رأس المرأة" بصورة القائد والمرشد وهذا الأمر مستقر في الكنيسة منذ العصور الأولى. والقول بغير ذلك هرطقة ومكرهة للرب.

الشروط:

أي شروط القبول في الدرجة الإكليروسية هي:

أ) أن يكون المتقدم للدرجة ذكرًا.

ب) وأن ولادته من أمه من زيجتها الأولى وهي بكر.

ج) أن يكون في السن المقررة كنسيًا.

د) أن يكون أهل بيته من المؤمنين بالمسيح فاديًا ومخلصًا.

معظم ما في هذا المقال مأخوذ من كتاب "التقنين الكنسي" بحسب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والذي وضعه الراحل المستشار الدكتور عوني برسوم الأستاذ الجامعي والمحكم الدولي وذلك عام ١٩٩٤م.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - ios: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

قداس العيد الـ ١٣ لتجليس قداسة البابا في كنيسة "قانون الإيمان" بوادي النطرون

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر، قداس الذكرى الثالثة عشر لتجليسه على الكرسي الرسولي الذي للقديس مارمرقس، وذلك في كنيسة "قانون الإيمان" بأكاديمية القديس مرقس القبطية في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وهو أيضًا قداس تذكار انعقاد مجمع نيقيه. وهو أول قداس يقام في هذه الكنيسة التي قال عنها قداسة البابا في عظة القداس أنه تم تسميتها "كنيسة الآباء المجتمعين في نيقيه والقسطنطينية وأفسس الذين وضعوا لنا قانون الإيمان" ونختصر الاسم فيصبح "كنيسة قانون الإيمان" ويتزامن إنشاؤها مع احتفالات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمناسبة مرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقيه المسكوني الأول. شارك في صلوات القداس ١١٥ من أعضاء المجمع المقدس، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان.

وفي عظة القداس قال قداسته نشكر الله الذي أتى بنا إلى هذه الساعة المقدسة وهذا اليوم المبارك الذي فيه أعطانا المسيح أن نحمل مسؤولية خدمة الكنيسة منذ ثلاثة عشرة عامًا. كما نشكر الله كثيرًا على افتتاح هذه الكنيسة.

وأضاف: "كل ما في هذه الكنيسة من أعمدة وأيقونات يحكي تاريخ قانون الإيمان في المجامع المسكونية الثلاثة والآباء العظام، فيوم ٩ هاتور هو تذكار انعقاد مجمع نيقيه". وتحدث قداسته عن أن الكنيسة في شهر هاتور تكرر علينا مثل الزارع مرتين ونتذكر العبارة التي تقول "مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ" (مت ١١: ١٥)، وكل هذه مقدمات للصوم الذي سوف يبدأ في منتصف شهر هاتور.

واستكمل: إذا كانت أسفار الكتاب المقدس تشرح وتقدم لنا الكنيسة مثل كرمة وهي نبات فهي تقدم لنا الخادم على أنه مثل الشجرة، ولذلك نجد في المزمور الأول الذي هو مقدمة سفر المزامير تشبيه وتطويب للإنسان الخادم الذي يصير مثل الشجرة. ولفت إلى أن الخادم في أي رتبة كنسية يجب أن تصير حياته مثل الشجرة، والشجرة هنا وسيلة تعليمية قوية ومقياس لحياة الإنسان وخدمته، فهي درس لنا لأنها تقدم لنا عدة نماذج هي: الحياة والنمو، الصمت والسكون، الغذاء والدواء، الظلال والحماية، البهجة والجمال.

هذه النماذج الخمسة من الشجرة نضعها أمامنا في الخدمة فتكون الصورة الجميلة "فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَح" (مز ١: ٣).

إن نفوسنا تفرح بعمل المسيح في كنيستنا وفي آبائنا وإيبارشياتنا داخل مصر وخارجها. سعداء بعمل الله الكبير جدًا في الكنيسة، وهو يريد منا أن تكون نفوسنا أمامه أمينة ومرضية وفرحة بكل ما يصنعه معنا.

قداسة البابا يفتتح أكاديمية القديس مرقس القبطية بوادي النطرون

وعقب قداس الذكري ال ١٣ لتجليسه، افتتح قداسة البابا، أكاديمية القديس مرقس القبطية بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وأزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لافتتاح الأكاديمية بحضور أعضاء المجمع المقدس، ثم تفقد مرافق الأكاديمية مقدمًا شرح لأهم معالمها.

كان قداسة البابا قد قال في عظة القداس عن الأكاديمية: "نحن الآن في أكاديمية القديس مرقس القبطية، وهذه الأكاديمية هي مبنى كبير مساحته أربعون ألف متر مربع (عشرة أفدنة) هذه الأرض قدمها لنا المتنيح الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي بمحبة كبيرة وبدأنا فيها العمل والإنشاء. هذه الأكاديمية ستكون هي الأم والمظلة لكل ما هو تعليمي في كنيستنا القبطية.

وأضاف: نقوم الآن بعمل حصر لكل المعاهد التعليمية والكليات، وكل كلية تستوفي الشروط سوف تصير عضوًا في الأكاديمية، ومن هذه الكليات والمعاهد سوف نشكل مجلس الأكاديمية القبطية. في شهر فبراير المقبل سوف يُقام هنا أول حفل تخرج لخمس دفعات من أكاديمية TEACH التي في لندن "The European Academy for Coptic Heritage". وسوف تتوالى الأحداث بأن كل الخريجين في الكليات الإكليريكية والمعاهد اللاهوتية سوف يتم تخريجهم من الأكاديمية وكذلك حفلات المتفوقين والأوائل. كل ما هو دراسي مثل دراسات الماجستير والدكتوراه سوف تتم هنا أيضًا بمواصفات وقواعد معينة سيتم تطبيقها.

وتابع: توجد في الأكاديمية إمكانيات للإقامة والفصول والقاعات ومكتبة كبيرة وقاعة خاصة بالخريجين ومناقشة الرسائل، وبمناسبة مجمع نيقيه تم عمل تصميم لمنارة الإسكندرية رمز للقديس أثناسيوس الرسولي وعلى جوانبها الأربعة قانون الإيمان بعشرين لغة مختلفة كتعبير عن أن الإيمان قد انتشر وامتد إلى كل ربوع المسكونة، وهناك أيضًا كتاب وصف للكنيسة وشرح لأيقوناتها وأعمدتها المكتوب عليها نصوص قانون الإيمان، والكنيسة كلها تتكلم عن قانون الإيمان.

إن الصوم الحقيقي هو سجن الرذائل أي ضبط اللسان وإمساك الغضب وقهر الشهوات.
(القديس باسيليوس)

قداسة البابا يدشن كاتدرائية "العذراء ومارمرقس" بإيبارشية ٦ أكتوبر ويلتقي بمجمع الآباء الكهنة

قام قداسة البابا تواضروس الثاني صباح الأحد ٩ نوفمبر بتدشين كاتدرائية السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بمدينة ٦ أكتوبر حيث مقر المطرانية، ووصل قداسة البابا إلى الكاتدرائية وكان في استقباله نيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم، وكهنة الكاتدرائية، ثم التقطت صورة تذكارية لقداسته وسط عدد كبير من كهنة الإيبارشية، تحرك بعدها موكب قداسة البابا يتقدمه الآباء الكهنة وخورس الشمامسة في اتجاه مبنى الكنيسة وهم يرتلون لحن "كالوس"، وأزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة، ورتل خورس الشمامسة لحن "إفلوجيمينوس" لحظة دخول قداسة البابا إلى الكنيسة وسط حفاوة كبيرة من الشعب الذي امتلأت به كنيسة السيدة العذراء بالطابق الأرضي وكنيسة القديس مار مرقس بالطابق الأول حيث بلغ عدد الحاضرين في الكنيستين ما يقرب من أربعة آلاف شخص.

بدأت صلوات التدشين بمشاركة ٢٠ من الآباء المطارنة والأساقفة، وتم تدشين المذبح الرئيسي على اسم القديس مار مرقس، والبحري على اسم الشهيد مار جرجس، والقبلي على اسم القديسين الروميين مكسيموس ودوماديوس، كما تم تدشين أيقونات البانطوكراتور بالمذابح الثلاثة، وأيقونات حامل الأيقونات، والأيقونات الموجودة في صحن الكنيسة. وبعد انتهاء التدشين تم التوقيع على وثيقة التدشين بيد قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة الحضور وكهنة الكنيسة.

ثم بدأت صلوات القداس الإلهي (الأحد الخامس من شهر بابه)، وألقى قداسته العظة وفي بدايتها قال: "هذا اليوم هو يوم فرح إذ نحتفل بتدشين هذه الكاتدرائية، إنشاء أي كنيسة يمر بخطوات كثيرة تبدأ بفكرة واحتياج إلى أن تصير واقعًا، ويتعب في إنشائها عدد كبير من الناس منهم المسؤولين في قطاعات الدولة المتعددة وأيضًا المهندسين والفنيين والعمال بل إن كل الشعب يشترك في بناء بيت الله." وأضاف: "نحن نشكر الله أولاً وأخيرًا ونشكر كل الذين تعبوا في هذا الإنشاء لكي ما يكون مكانًا يعد الإنسان أن يكون مواطنًا صالحًا على الأرض وأيضًا أن يكون مستحقًا أن ينال نصيبًا صالحًا في السماء."

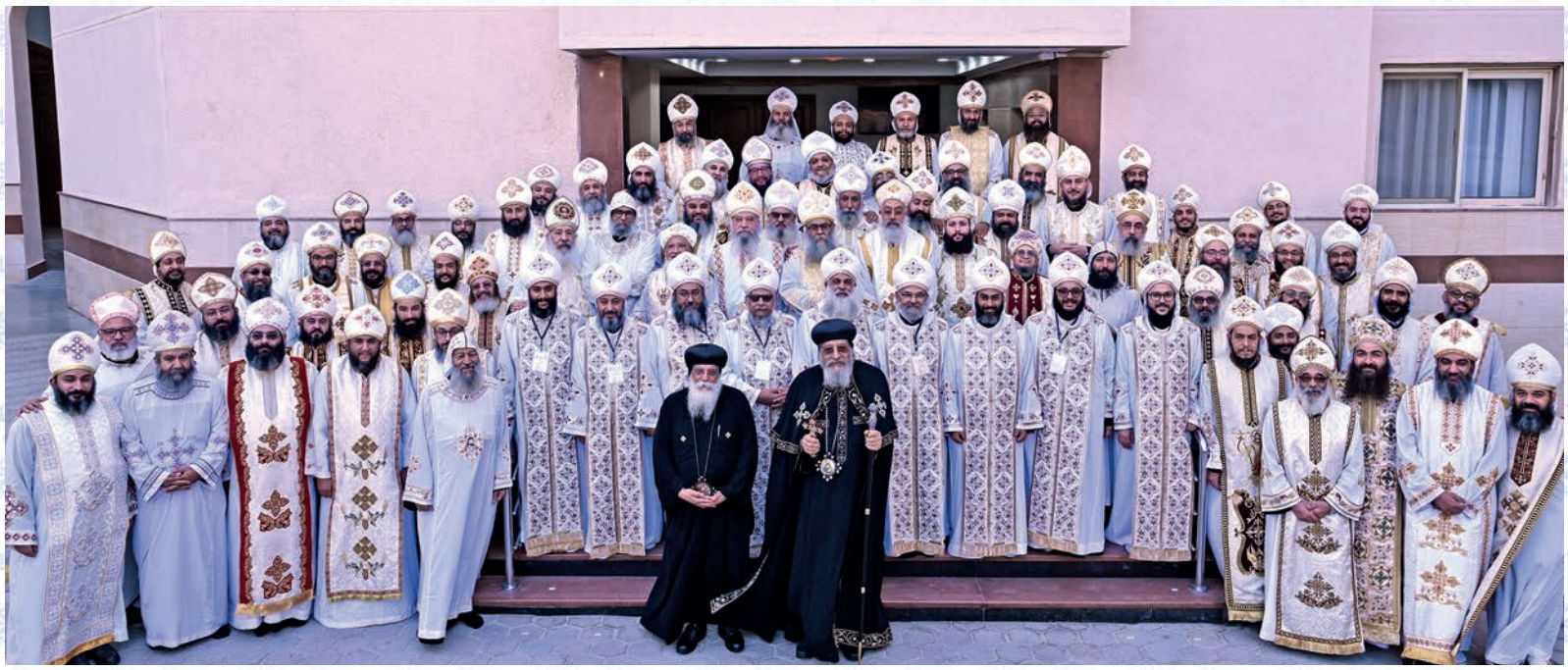

وفي موضوع إنجيل القداس أشار قداسة البابا إلى أن الأحد الخامس من الشهر القبطي نسميه "أحد البركة" أو "أحد الشبع" وفيه نقرأ إنجيل معجزة إشباع الجموع، وجمع الكسر حفاظًا على البيئة ولكي تُستخدم في مجال آخر.

واستكمل: "الله يعطينا نعمًا كثيرة جدًا عطايا جديدة في كل صباح، عطايا عامة لكل البشر كالشمس والهواء والماء والتي تسميها أعمال العناية الإلهية، وعطايا شخصية لكل إنسان لا يمكن حصرها. وعندما يكون الإنسان راضيًا وشاكرًا يعطيه الله المزيد من النعم، لذلك فإنه من أفضل الأمور اليومية للإنسان أن يبدأ يومه وينهيه بالشكر على كل النعم الإلهية في حياته. إن النفس المتمردة لا تشعر بنعم الله وتكون في صراع داخلي أما النفس الراضية بعمل الله فتكون ناجحة ومتقدمة ومحبوبة في المجتمع."

وتناول قداسة البابا أربع نقاط تلخص دور وتأثير الكنيسة في حياة أبنائها، وهي: الكنيسة هي موضع الكلمة المقدسة، الكنيسة هي محل الصلوات والأسرار المقدسة، الكنيسة هي موضع الصحبة المقدسة، الكنيسة هي موضع الشفاعة المقدسة.

ثم قدم قداسته الشكر لنيافة الأنبا دوماديوس والآباء الكهنة على الجهد الكبير الذي بذلوه في بناء هذه الكنيسة، كما وجه الشكر لكل المسؤولين الذين ساعدوا في هذا العمل، ومن شاركوا مشاركة ظاهرة أو خفية، كبيرة أو صغيرة وهي عند الله كثيرة ومقدرة جدًا.

وعقب القداس أقيمت احتفالية بمناسبة التدشين ألقى فيها نيافة الأنبا دوماديوس كلمة شكر وترحيب بقداسة البابا، مقدمًا التهنئة لقداسته بعيد ميلاده وذكرى ظهور القرعة الهيكلية. وتم عرض فيلم تسجيلي يرصد مراحل تأسيس وإنشاء الكاتدرائية كما تم تكريم كل من كان له دور وجهد في بناء وتشطيب وتجهيز الكاتدرائية.

وفي الختام هنأ قداسة البابا الجميع بتدشين الكنيسة داعيًا إيَّاهم إلى أن يتمثلوا بالقديس مار مرقس الذي تحمل كنيستهم اسمه.

الصوم والصلاة هما سلاحنا نحن المسيحيين، وكما أن للجواد عنانه فللجسم قمع شهواته وملاذه.
(البابا كيرلس السادس)

قداسة البابا يضع حجر أساس مستشفى "سندة"، ويفتتح مدرسة ومركزًا للغسيل الكلوي والعيادات التخصصية في إيبارشية ٦ أكتوبر

عقب تدشين كاتدرائية السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بمدينة ٦ أكتوبر، قام قداسة البابا تواضروس الثاني، بجولة تفقدية في إيبارشية ٦ أكتوبر، شاركه فيها المهندس عادل النجار محافظ الجيزة، وقيادات المحافظة.

بدأت الجولة بوضع حجر أساس مستشفى "سندة" التابعة لإيبارشية ٦ أكتوبر. ثم توجه قداسته والسيد المحافظ إلى مدينة هرم لايف حيث تم افتتاح مدرسة "Virgin Mary" حيث تم استقبالهما بالورود، ورفعا الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لافتتاح المدرسة، والتقطت صورة تذكارية، ثم تفقدا بعض الفصول، وحضرا حفل الافتتاح الذي تضمن فيلمًا تسجيليًّا لمراحل بناء المدرسة وإمكانياتها والسعة الاستيعابية لها فهي تحوي قسمين أحدهما للغات والآخر دولي.

واختتمت الجولة بزيارة كنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة الفردوس، وهناك كان افتتاح مركز البطل الطبي الذي يحوي وحدات غسيل كلوي (٨ وحدات ومخطط أن يصل عددها إلى ٢٤ وحدة) وعيادات خارجية في تخصصات أسنان، رمد، باطنة، أورام، عظام، جراحة، تحاليل، وتم افتتاح نادٍ رياضي وآخر اجتماعي.

ويفتتح مؤتمر كهنة "الأرشيديوسس" ويلتقي بالكهنة

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ١١ نوفمبر، المؤتمر السنوي لمجمع كهنة كنائس منطقة الأرشيديوسس (شمال كاليفورنيا والساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية)، والذي يقام في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون من ١١-١٤ نوفمبر. وجعل قداسته الآية "لأَنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ تَجُولاَنِ فِي كُلِّ الأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ" (٢أخ ١٦: ٩) موضوع محاضرته لهم ثم أجاب على أسئلتهم في لقاء أبوي تسوده المحبة.

وفي يوم السبت ١٥ نوفمبر، استقبل قداسة البابا الآباء الكهنة وذلك في ختام مؤتمرهم السنوي، وحدثهم قداسته عن "وزنات الكهنوت الخمس" وأجاب عن أسئلتهم، كما كانت هناك فرصة لاطلاع قداسته على خدمات كل كنيسة من كنائس "الأرشيديوسس".

ويستقبل أعضاء مبادرة لوزان

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة، يوم السبت ٨ نوفمبر وفدًا من أعضاء مبادرة لوزان للخدمة في مجال الكرازة من جميع أنحاء العالم، برفقة نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن والرئيس المشارك للمبادرة عن العائلة الأرثوذكسية وذلك في ختام مؤتمرهم الدولي الثالث عشر الذي عقد بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هذا المؤتمر السنوي للمبادرة، وكانت المرة الأولى عام ٢٠١٩م. تناول المؤتمر التراث الغني للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مجمع نيقيه، وتقاليدها الرهبانية التي لا تزال حية حتى اليوم.

القصد الإلهي من الصوم هو الجهاد المستمر بإيمان ضد الذات وإغراءات العالم والجسد
حتى نصل إلى نقاوة القلب التي بها نعاين الله. (أبونا بيشوي كامل)

قداسة البابا يستقبل كاثوليكوس كنيسة مالانكارا الهندية الأرثوذكسية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين ١٠ نوفمبر، قداسة الكاثوليكوس مار باسيليوس مار توما ماتيوس كاثوليكوس كنيسة مالانكارا الهندية الأرثوذكسية، والوفد المرافق له.

رحب قداسة البابا بقداسة الكاثوليكوس ومرافقيه ثم اصطحبه في جولة بالمقر البابوي زار خلالها كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، ومتحف الهدايا، قبل أن تعقد جلسة مشتركة برئاسة قداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس حضرها وفدا الكنيستين.

في بداية الجلسة رحب قداسة البابا بضيوفه، معربًا عن سعادته بزيارتهم وعن تطلعه أن تكون الجلسة فعالة ومثمرة، ولفت قداسته إلى أن مسؤوليتنا ليست فقط أن نصنع السلام ولكن بالأكثر أن نبني السلام. وأن حل أي مشكلة يأتي من خلال المحبة والحكمة. ونوه قداسة البابا إلى أن الله ينتظر منا النقاوة أي أن تكون قلوبنا نقية وكذلك كلامنا وعلاقاتنا وحوارنا. واختتم بطلب الصلاة ليمنحنا المسيح مزيدًا من المحبة والحكمة.

عقب اللقاء قام قداسة الكاثوليكوس والوفد المرافق بجولة في الكاتدرائية المرقسية والكنيسة البطرسية ومزار القديس مرقس الرسول ومزار القديس أثناسيوس الرسولي، واستمعوا لشرح عن تاريخ تلك الأماكن.

تكوَّن وفد كنيسة مالانكارا الهندية الأرثوذكسية من نيافة المطران مار أبراهام ستيفانوس مطران لندن، والأب أسوين زيفرين فرناندیز، والأب باچيو چونسون، والسيد چاكوب ماثيو.

بينما تكون وفد الكنيسة القبطية من أصحاب النيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير، والأنبا أنجيلوس أسقف لندن، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والقمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والراهب كيرلس المقاري، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والشماس چوزيف رضا من سكرتارية قداسة البابا.

ويستقبل وفدًا من الكنيسة السريانية بالسويد

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٦ نوفمبر، وفدًا من أبناء الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بالسويد، جاءوا إلى مصر في جولة سياحية دينية، واستقبلهم قداسته في آخر أيام الزيارة، وكانت له جلسة روحية معهم أجاب خلالها على أسئلتهم وقدم لهم بعض الهدايا، والتقطت الصور التذكارية.

من يضبط فمه فإن أفكاره تموت كالجرة التي يوجد فيها حيات وعقارب وسد فمها فإنها تموت.
(القديس الأنبا بيمن)

قداسة البابا يشهد تأسيس الأمانة العامة للمؤسسات التعليمية القبطية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني صباح اليوم الجمعة ١٤ نوفمبر، حفل الإعلان الرسمي عن تأسيس الأمانة العامة للمؤسسات التعليمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بحضور عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ومسؤولي المدارس وممثلي بعض المدارس القبطية من الطلبة والطالبات.

ووقع قداسته على اللائحة المنظمة لعمل الأمانة العامة إيذانًا ببدء عملها رسميًا ككيان يضم المدارس القبطية الأعضاء. وتتضمن اللائحة تعريف توصيفي للأمانة العامة والرؤى والأهداف والقيم الحاكمة لعملها، وكذلك الصلاحيات والالتزامات والهيكلة الخاصة بها.

تضمن الحفل عددًا من الفقرات الفنية بعدة لغات قدمها طلبة وطالبات عدد من المدارس القبطية، فيما ألقى نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة والأمين العام للمؤسسات التعليمية الكنسية كلمة في بداية الحفل أشار خلالها إلى أن السيد المسيح اهتم بشكل خاص بالتعليم والشفاء، لذا فإن الكنيسة تهتم بإنشاء المدارس والمستشفيات، لافتًا إلى أن هذا الاهتمام تزايد بوضوح في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني، ونوه إلى أن وجود الأمانة العامة سيسهم في دعم الكنائس والإيبارشيات لعملية إتمام الإجراءات الخاصة بتأسيس المدرسة وتيسيرها بشكل أكبر.

واختتم الحفل بكلمة قداسة البابا التي قال في بدايتها: "أنا في غاية السعادة أن أشهد معكم هذا اليوم التاريخي"، وأضاف: "قالوا أيام بناء السد العالي: كان حلمًا فخاطرًا فاحتمالاً ثم أصبح حقيقة. وكذلك فكرة عمل أمانة عامة كانت حلمًا واليوم يتحقق هذا الحلم الذي راودني كثيرًا". وشكر قداسته كافة الآباء والمسؤولين ومن قدموا الفقرات: الأناشيد والترانيم التي قدمتوها بلغات مختلفة، وألقى الضوء على المقولة "لقد تعلمنا أن ثروات الأمم توجد في بطون الأرض ولكننا اكتشفنا أنها موجودة في فصول الدراسة". ووضع قداسة البابا على الجميع مسؤولية كبرى، مشبهًا الأمانة العامة بطفل عمره يوم واحد ولد في يوم ١٤ نوفمبر يجب أن نتكاتف لنموه، مطالبًا الحضور بجعل هذا اليوم عيدًا سنويًا للمدارس القبطية. حدد قداسته ثلاثة معايير يجب أن تحكم العمل في المدارس القبطية، وهي:

١- الجودة: الارتقاء بجودة العملية التعليمية، وخدمة كل المصريين دون تمييز، مما يسهم في دعم عمل وزارة التربية والتعليم.

٢- استقدام خبرات جديدة: تمثل إضافة للعملية التعليمية وتضمن تطورها وجعلها ممتعة.

٣- الشركة: ليس التنافس وإنما التكامل وأن نسند باقي المدارس الحكومية وغيرها.

قرار بابوي رقم (٩) لسنة ٢٠٢٥م

انتداب القس موسى يوسف الكاهن في كنيسة العذراء مريم بالزمالك في القاهرة، إلى الخدمة في قطاع كنائس سان فرانسيسكو بأمريكا، في كنيسة الأنبا أنطونيوس بهيوارد، وذلك من بداية شهر نوفمبر ٢٠٢٥م.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

البابا تواضروس الثاني

قرار بابوي رقم (١٠) لسنة ٢٠٢٥م

بخصوص أكاديمية القديس مرقس القبطية اللاهوتية، تقرر ما يلي:

مادة ١: تشكيل اللجنة الأكاديمية للدراسات العُليا، وتضم كلٍ من:

١- الأستاذ الدكتور القس غريغوريوس رشيدي بشاي ٢- الأستاذ الدكتور نجلاء حمدي بطرس ٣- الأستاذ الدكتور الراهب القمص إيرينيؤس البرموسي

مادة ٢: تفحص اللجنة الرسائل العلمية، الماجيستير والدكتوراه، الصادرة عن الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، ومعهد الدراسات القبطية، ومعهد الرعاية. وذلك من خلال التالي:

١- تصدر اللجنة لائحة بالمعايير الأكاديمية لكتابة الرسائل العلمية. ٢- تعتمد اللجنة عنوان الرسالة بعد سيمينار القسم، وقبل البدء في إعداد الرسالة.

٣- بعد الانتهاء من الرسالة، وقبل المناقشة، للجنة الحق أن تجيز مناقشة الرسالة أو ترفضها إذا لم تتبع المعايير الأكاديمية المُعلَنة من قِبل اللجنة.

مادة ٣: للجنة أن تستعين بمن تراهم مناسبين من أساتذة متخصصين أو خبراء لإبداء الرأي العلمي والمنهجي بخصوص الرسائل المرفوعة للجنة للفحص والإجازة.

مادة ٤: تُكلَّف اللجنة بإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالرسائل العلمية السابق مناقشتها في الكليات اللاهوتية والمعاهد الكنسية، وذلك بالاشتراك مع المكتبة البابوية المركزية.

مادة ٥: يبدأ العمل بهذا القرار من تاريخه. وعلى ابن الطاعة تحل البركة

تحريرًا في ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥م

البابا تواضروس الثاني
رئيس المجلس الأعلى
للكليات اللاهوتية والمعاهد الكنسية

الصوم ليس مجرد انقطاع عن الأكل ولكنه صلب للذة شراهة الأكل.
(أبونا بيشوي كامل)

قداسة البابا يلتقي عددًا من رجال الأعمال

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني عددًا من رجال الأعمال الأقباط في لقاء محبة وتعارف، وذلك يوم الأربعاء ١٢ نوفمبر، بالمقر البابوي بالقاهرة.

قدّم قداسة البابا نبذة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وتاريخها ودورها الروحي والوطني، كما استعرض مجالات الخدمة المتنوعة والأنشطة التي تقوم بها الكنيسة في الجوانب الروحية والاجتماعية والتعليمية والتنموية. وأكد على تقديره لخبرات الحضور، داعيًا أن يكون لكل شخص دوره بحسب موهبته ومجاله في الخدمة.

ساد اللقاء أجواء من المحبة والاحترام والتعارف البناء، وتبادل الحضور الرؤى حول سُبل التعاون والعمل المشترك في مجالات الخدمة العديدة، ويعد هذا اللقاء خطوة أولى في تعزيز التواصل المستمر بين الكنيسة وأبنائها.

سلسلة أصحاحات متخصصة (٨).. "اللهُ الْمُطّلِع عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" الأربعاء ١٢ نوفمبر

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ١٢ نوفمبر من كنيسة الشهيد مار جرجس بخماروية التابعة لكنائس قطاع شبرا الشمالية بالقاهرة، وذلك بالتزامن مع احتفال الكنيسة باليوبيل المئوي لتأسيسها.

التقى قداسة البابا مع كهنة الكنيسة وأسرهم وحدثهم عن سمات الإنسان الإيجابي وقدم لهم هدايا تذكارية، وذلك قبل أن يبدأ صلاة رفع بخور العشية بمشاركة نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية وعدد من أحبار الكنيسة ووكيل عام البطريركية بالقاهرة، وكهنة كنائس شبرا الشمالية.

وعقب العشية رتل خورس الشمامسة بعض الألحان، وألقى نيافة الأنبا أنجيلوس كلمة ترحيب بقداسة البابا مشيرًا إلى اهتمام قداسته بالاحتفال بمرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقيه، وبزيارة قداسة البابا لدول وسط أوروبا لافتقاد أبنائنا هناك، وبزيارة قداسته لإيبارشيات محافظة أسيوط التي بذل خلالها جهدًا كبيرًا طوال ثمانية أيام.

ثم قدم القمص موسى لطيف كاهن الكنيسة عرضًا لمحتويات الكنيسة وخدمتها عن طريق جولة افتراضية باستخدام خاصية (٣٦٠ درجة)، ثم رتل كورال "القلب المرنم" التابع للكنيسة بعض الترانيم.

وقبل عظته، قدم قداسة البابا التهنئة للجميع بمناسبة مرور مئة سنة على تأسيس الكنيسة، معربًا عن سعادته بمشاركته لآباء الكنيسة وشعبها بمناسبة اليوبيل المئوي لهذه الكنيسة.

واستكمل قداسة البابا سلسلة "أصحاحات متخصصة"، وتحدث عن "اللهُ الْمُطَّلِع عَلَى كُلِّ شَيْءٍ"، وقرأ (جا ٣: ١-١١)، وأوضح أن الله مُطَّلع على كل فِعل يحدث في الحياة، وأن كل فِعل له وقت بسماح من الله. وشرح أن الكل مكشوف وحاضر أمام الله سواء الماضي أو الحاضر أوالمستقبل لكل البشر. وتناول قداسة البابا أبعاد مهمة للوقت من خلال الآية: "صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ" كالتالي:

١- الله هو رب الأوقات وهو لا يتأخر أبدًا ولكنه يصنع كل شيء في وقته، ٢- لكل وقت وسن معنى ورسالة، ٣- من الحكمة أن نعرف ماذا نفعل ونصنع في الوقت، وطريقة تدبيره وعدم إهماله، ٤-الانتظار والصبر فضيلة وطول الأناة مدرسة.

واختتم قداسته بالآيات: "فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ" (أف ٥: ١٤-١٦)، وأوصى بأن ننتبه لئلا نفقد الوقت في أشياء لا قيمة لها، فالوقت كنز.

مادام الجسد ينبت فبقدر ذلك تذبل النفس وتضعف، وكلما ذبل الجسد نبتت النفس.
(الأنبا دانيال قمص برية شيهيت)

"نيقيه... إيمان حي"
ختام الاحتفالات الكبرى للكنيسة القبطية بمناسبة مرور ١٧ قرنًا على مجمع نيقيه

بدأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر، احتفالاتها الكبرى بمناسبة مرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقية المسكوني الأول، تحت شعار: «نيقية... إيمان حي». وتستمر الاحتفالات لمدة خمسة أيام، لتُختتم السبت ٢٢ نوفمبر، في إطار ختام فعاليات هذه الذكرى التاريخية التي تحتفظ الكنيسة بإرثها الإيماني والروحي حيًّا في وجدان أبنائها جيلاً بعد جيل.

وكانت الكنيسة قد دشّنت احتفالاتها بذكرى مجمع نيقية في شهر مايو الماضي على المستوى الإقليمي، من خلال احتفالية جمعت بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الثلاث بمنطقة الشرق الأوسط. وعلى المستوى الدولي، استضافت الكنيسة المؤتمر السادس للمجلس المسكوني لكنائس العالم، الذي تمحورت موضوعاته حول مجمع نيقية، وقد حقق المؤتمر نجاحًا تنظيميًا كبيرًا بشهادة المشاركين البالغ عددهم ٥٠٠ شخص من ١٠٠ دولة. وشكّل المؤتمر فرصة أكدت فيها الكنيسة القبطية أمام العالم المسيحي تمسّكها بشهادة الإيمان المستقيم: إيمان مجمع نيقية، كما شهد العام الجاري تنظيم فعاليات دراسية وثقافية وفنية متنوعة حول مجمع نيقية في مختلف الإيبارشيات والقطاعات الرعوية داخل مصر وخارجها. كان آخرها احتفالية اللجنة المجمعية للطفولة يوم الأحد ٩ نوفمبر.

وتشمل الاحتفالية الختامية الكبرى مشاركات متعددة من إيبارشيات الكرازة المرقسية في مصر وبلاد المهجر، بالإضافة إلى عروض فنية متنوعة (مسرح - أوبريت - عرض كورال - عمل موسيقي - فيلم درامي غنائي قصير)، ومؤتمر علمي تُعرض فيه الأوراق البحثية الفائزة في مسابقة شباب الباحثين التي أُعلن عنها في سبتمبر الماضي. كما يشهد اليوم الختامي موكبًا احتفاليًا للقديس أثناسيوس الرسولي، يتقدمه قداسة البابا وأعضاء المجمع المقدس، بمشاركة الآباء الكهنة والرهبان وجموع الشعب في مصر والخارج، وتُقام صلوات عشية تتضمن تطييب رفات القديس أثناسيوس، كما يلقي عدد من أساقفة المهجر كلمات قصيرة بعشر لغات مختلفة تتناول مجمع نيقية وأبطاله. كما تنشر المنصات الرسمية على هامش الاحتفالات عددًا من الأعمال الفنية المتميزة التي أنتجتها بعض إيبارشيات الكرازة المرقسية.

احتفالية اللجنة المجمعية للطفولة

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني احتفالية اللجنة المجمعية للطفولة بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء الأحد ٩ نوفمبر، وتضمنت عدة فقرات دارت حول مجمع نيقيه والقديس أثناسيوس الرسولي، وذلك في إطار احتفالات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمرور ١٧ قرنًا على مجمع نيقيه.

استقبل كورال من الأطفال قداسة البابا خارج المسرح بتراتيل وألحان كنسية، ثم دخل البهو الخاص بالمسرح يرافقه نيافة الأنبا نوفير أسقف شبين القناطر ومقرر لجنة الطفولة، بينما رتل خورس شمامسة من الأطفال لحن استقبال الأب البطريرك.

ثم قدم كورال قيثارة باقة من الترانيم، وقدم عرض توعوي للأطفال وأولياء الأمور عن الاستخدامات الصحيحة للموبايل لدى الأطفال، وتجنب التعامل الخاطئ معه. وألقى نيافة الأنبا نوفير كلمة محبة شكر فيها قداسة البابا، كما عرض القس چيروم أنشطة لجنة الطفولة والخطة الاستراتيجية لها. ثم تم عرض فيلم قصير بعنوان "وكان الكلمة الله" تناول حياة القديس أثناسيوس، واختتمت الفقرات بمجموعة متميزة من الترانيم من وحي مجمع نيقيه أبرزها ترنيمة مأخوذة من نص قانون الإيمان.

وفي كلمته شكر قداسة البابا نيافة الأنبا نوفير على الجهد المتميز الذي يبذله ومعه أعضاء لجنة الطفولة في المجمع المقدس، وأثنى على كل فقرات الحفل، وفي لفتة أبوية كان لها أثر بالغ على جميع الحضور أهدى قداسة البابا صليب اليد الخاص به للطفل بوليكاربوس ملاك الذي كان يقدم فقرات الحفل بطريقة طفولية رائعة، وذلك بعد أن قدم بوليكاربوس قداسة البابا ليلقي كلمته، وأهدى قداسة البابا صليبًا خشبيًا، فما كان من قداسته إلا أن قدم له صليبه هدية وسط اندهاش وسعادة الحضور.

وتحدث قداسة البابا بكلمات قليلة داعيًا الكل: الآباء الأساقفة والكهنة والخدام وكافة الناس إلى التعلم من الأطفال، فكلما تعلمنا من الأطفال نمت في داخلنا قامة الطفل، لافتًا إلى أنه بموجب كلمات السيد المسيح "اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ" (مت ١٨: ٣) فإن قامة الطفل هي قامة الأبدية، وقامة الطفل تتميز بالبساطة والبراءة والنقاوة، وبأن قلبه يناجي الله بشكل مستمر، والله يرسل لنا رسائل عن طريق الأطفال.

وطلب من نيافة الأنبا نوفير بأن تقام احتفالية مماثلة في شهر نوفمبر من كل عام بالتزامن مع أعياد الطفولة.

الصوم لابد أن يرتبط بالتوبة، لأن المهم هو القلب النقي وليس الجسد الجائع.
(بستان الرهبان)

فعاليات الاحتفالية الختامية الكبرى "نيقيه.. إيمان حي"

اليوم الأول للاحتفالية

بدأت مساء الثلاثاء ١٨ نوفمبر، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، أولى احتفاليات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمناسبة مرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقيه المسكوني الأول، تحت شعار "نيقيه.. إيمان حي".

وشهد قداسة البابا تواضروس الثاني وعدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة ووكيل عام البطريركية بالقاهرة فعاليات الاحتفالية، كما حضرها عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وأبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

تضمنت الاحتفالية قصيدتين شعريتين ألقاهما الشماس إبراهيم فرج مرتل كنيسة الملكة هيلانة بالمعادي، ومجموعة من التسابيح والترانيم الكنسية لكورال "أبناء الرسل" التابع لإيبارشية أسيوط، ثم مسرحية بعنوان "مجمع نيقيه" لفريق المسرح القبطي التابع لإيبارشية ملوي.

وكرم قداسة البابا ٣٥ من الآباء المطارنة والأساقفة الذين قدمت إيبارشياتهم طوال عام ٢٠٢٥م أنشطة دراسية وتعليمية وفنية تخص مجمع نيقيه وأبطاله.

وفي كلمته الختامية شجع قداسة البابا من قدموا الفقرات مقدمًا التحية والتقدير لرعاتهم وكهنتهم وخدامهم، ونوه إلى أن الاحتفالات بدأت صباح اليوم بصلاة القداس وسنختتمها يوم الأحد المقبل بصلاة القداس أيضًا.

وأشار قداسته إلى ثلاث نقاط تميز الكنيسة والعمل الرعوي فيها، وهي:

١- احنا أمناء: للإيمان الذي تسلّمناه من ربنا يسوع ونقله لنا القديس مار مرقس ثم حفظه القديس أثناسيوس وهكذا حتى وصل إلينا.

٢- احنا أوفياء: لآبائنا الذين علمونا ونقلوا إلينا الإيمان بتعاليمهم وحياتهم.

٣- احنا سعداء: بأن نرى كل الأجيال يعيشون الإيمان المسلَّم.

اليوم الثاني للاحتفالية وعروض فنية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء الأربعاء ١٩ نوفمبر، فعاليات اليوم الثاني للاحتفالية التي احتضنها مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وحضرها عدد من الآباء المطارنة والأساقفة ووكيلا البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، وأعداد كبيرة من الكهنة والرهبان وأبناء إيبارشيات الوجه البحري والقناة والقطاعات الرعوية بالقاهرة والإسكندرية.

تضمنت الاحتفالية قصيدة شعرية من كلمات الشاعرة أمل غطاس تلاها أوبريت "ضد العالم" قدمه فريق كنيسة الشهيد أبي سيفين الأثرية بمصر القديمة الذي كتبت كلماته من واقع محاضر مجمع نيقيه.

وشجع قداسة البابا فريق العمل مقدمًا الشكر لكل من كان له مجهود في إخراج العمل.

قداسة البابا يلتقي بلجنة احتفالية "نيقيه"

وكان قداسة البابا قد عقد اجتماعًا يوم الجمعة ٧ نوفمبر، بالمقر البابوي بالقاهرة مع اللجنة العامة لاحتفال الكنيسة بمجمع نيقيه، استمع فيه قداسته إلى عرض من أعضاء اللجنة للرؤية العامة للاحتفالات، وناقشهم في الترتيبات الخاصة بها، ومنحهم بعض التوجيهات بما يضمن خروج الاحتفال بهذا الحدث الكنسي التاريخي بصورة تليق بكنيستنا.

ثمين هو الصوم الطاهر أمام الله، وهو محفوظ ككنز في السماء، الصوم سلاح أمام الشرير، وترس نقاتل به سهام العدو. (القديس مار إفرام السرياني)

المعلمون والتلاميذ

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

لم يخل عصر من العصور من وجود معلمين وتلاميذ سواء في مجال العلم أو الدين.

معلمون كبار متمكنون من علمهم أو دينهم وتلاميذ يبتغون اكتساب المعارف والمعلومات منهم ويتشربون حياتهم.

في العهد القديم كان يشوع تلميذًا لموسى عظيم الأنبياء، وإليشع تلميذًا لإيليا النبي الناري، وجيحزي تلميذًا لإليشع النبي المختار، وباروخ تلميذًا لإرميا النبي الباكي.

كان بعض الأنبياء يقيمون مدارس يعلمون فيها الشباب المبادئ الدينية ليجعلوا منهم قادة ومعلمين للشعب ومن أمثلتها المدارس التي أقامها إيليا النبي في الرامة وفي الجلجال، وكان رئيس المدرسة يُدعى أبًا (٢مل ٢: ١٢). والتلاميذ يدعون أحيانًا "بني الأنبياء" (٢مل ٢: ٣).

وفي العهد الجديد تأسست المسيحية على التلمذة، فالسيد المسيح المعلم الأعظم (يو١١: ٢٨؛ لو ٧: ٤٠) اختار له جماعة وسماهم تلاميذ وأخذ يعدهم لأعظم خدمة وهي التبشير بمجئ المخلص وبقيامته وباقتراب ملكوت السموات، وبعد قيامته ظل معهم أربعين يومًا يعلمهم ويشرح لهم ويسلمهم.

وهولاء هم الخميرة التي خمرت العجين كله والمصابيح المضيئة التي أضاءت جنبات العالم كله ببشارة الإنجيل المفرحة.

واتخذ تلاميذ المسيح لهم تلاميذًا ليساعدوهم في الكرازة والتبشير وسلموهم ما استلموه من معلمهم الصالح من المبادئ الروحية، كل ما ينفعهم في حياتهم الروحية وما يساعدهم في الكرازة والتبشير، وأسمتهم الكنيسة الآباء الرسوليين أي تلاميذ الرسل مثل أغناطيوس وبوليكاربوس وتيموثاوس وغيرهم...

سارت الرهبنة القبطية على نظام التلمذة منذ نشأتها فنسمع عن القديس العظيم الأنبا أنطونيوس أب ومؤسس الرهبنة وبولس البسيط تلميذه ومعه تلاميذ آخرون كثيرون. والقديس الأنبا مكاريوس أب رهبنة الإسقيط وبفنوتيوس تلميذه مع تلاميذ آخرين كثيرين. ونسمع عن الأنبا باخوميوس مؤسس نظام الشركة الرهبانية وتادرس تلميذه. والقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين وأنبا ويصا تلميذه. وهؤلاء التلاميذ حين أصبحوا آباءً ومعلمين تلمذوا آخرين وهكذا حتى وقتنا الحاضر.

ويقول أحد الآباء:
الذي لا يتتلمذ على معلمين حاذقين
لا يستطيع أن يتلمذ أحدًا
لأن فاقد الشيء لا يعطيه،
فالمسيحية
حياة تلمذة وتسليم
كذلك الرهبنة
حياة تلمذة وتسليم.

وزرعها ملحًا

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

يحدثنا سفر القضاة عن الحرب التي شنها أبيمالك ابن جدعون على شكيم قائلاً: "وَحَارَبَ أَبِيمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي بِهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا" (قض٩:٤٥). ويرى المفسرون أن زرع الملح هذا لم يكن طريقة لتبوير الأرض لأنه لم يزرعه في الحقل بل زرعه في المدينة بعد أن قتل الشعب وهدمها. والملح هو رمز وعلامة على الديمومة. وبالتالي، قصد أبيمالك من زرع الملح في المدينة المدمرة إطلاق لعنة عليها بديمومة خرابها فلا تعمر أبدًا. وبالفعل، لم يُعاد بناء مدينة شكيم سوى أثناء ملك يربعام أي بعد حوالي قرنين من الزمان (١مل١٢:٢٥).

لقد كان الملح علامة عهد أبدي بين الله وبني هارون: "جَمِيعُ رَفَائِعِ الأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا **مِيثَاقَ مِلْحٍ دَهْرِيًّا** أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِزَرْعِكَ مَعَكَ" (عدد ١٨:١٩)؛ وبينه وبين داود وبنيه: "أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ **إِلَى الأَبَدِ** وَلِبَنِيهِ **بِعَهْدِ مِلْحٍ؟**" (٢أخ١٣:٥). أي أن الملح كان علامة على ديمومة وأبدية العهد بين الله والكهنة والملوك. أما ما فعله أبيمالك بزرع الملح في المدينة المدمرة فكان فعل كراهية ينم عن الرغبة في ديمومة اللعنة على المدينة. ويرى المفسرون أن تلك الممارسة كانت منتشرة قديمًا في الحروب بين ملوك الشرق.

والحقيقة أن زرع الملح هذا يحدث كثيرًا اليوم ليس بشكل حرفي ولكن بطريقة رمزية. فالكثيرون يزرعون الملح في العلاقات! إنهم يمرون بصراعات في علاقاتهم الحياتية سواء مع شركاء الحياة، أو الأبناء، أو الإخوة والأخوات، أو زملاء العمل، أو حتى في الكنيسة مع الكاهن أو أمين الخدمة والزملاء من الخدام. وقد تتسم بعض تلك العلاقات بنزعات تدميرية مثل المواجهة الحادة، أو النقد اللاذع المدمر للطرف الآخر، أو العدوان اللفظي أو البدني، أو العدوان السلبي الذي يقتل الآخر قتلاً معنويًا بطيئًا، أو التشهير وتشويه السمعة الانتقامي، أو الإصرار على الغدر والخيانة والظلم، أو عدم الامتنان والجحود، أو اللامبالاة والتجاهل، أو قساوة القلب، أو "حرق المراكب" بالإصرار على القطيعة التامة دون سبب موضوعي منطقي وما إلى ذلك من نزاعات تدمر ليس فقط العلاقات بل تحرق أيضًا القلوب وتكسر النفوس!

والنص التالي هو من أروع النصوص في الكتاب المقدس التي تحثنا على تجنب زرع الملح في العلاقات: "عَاتِبْ صَدِيقَكَ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ فَلاَ يَعُودُ يَفْعَلُ عَاتِبْ صَدِيقَكَ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَقُلْ، وَإِنْ كَانَ قَدْ قَالَ فَلاَ يُكَرِّرُ الْقَوْلَ عَاتِبْ صَدِيقَكَ فَإِنَّ النَّمِيمَةَ كَثِيرَةٌ وَلاَ تُصَدِّقْ كُلَّ كَلاَمٍ، فَرُبَّ زَالٍّ لَيْسَتْ زَلَّتُهُ مِنْ قَلْبِهِ وَمَنِ الَّذِي لَمْ يَخْطَأْ بِلِسَانِهِ عَاتِبْ قَرِيبَكَ قَبْلَ أَنْ تُهَدِّدَهُ وَأَبْقِ مَكَانًا لِشَرِيعَةِ الْعَلِيِّ" (سي١٩: ١٣-١٨).

لقد رفض الرب يسوع سياسة زرع الملح تلك بشكل قاطع. ونرى مثلاً واضحًا على ذلك عندما اقترح عليه يعقوب ويوحنا أن يطلبا نارًا من السماء مثل إيليا لتفني قرية للسامريين لم تقبله، فانتهرهما قائلاً: "لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ" (لو ٩: ٥٥-٥٦).

فكيف لبني الملكوت الذين دعاهم الرب "ملح الأرض" أي الذين يصلحونها ويحفظونها من الفساد أن يزرعوها ملحًا أي يكونوا لها سبب لعنة أبدية لا بركة؟!

فلننتبه إذًا: "اَلْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلاَ مُلُوحَةٍ، فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا" (مر٩:٥٠).

لا تصم بالخبز والملح، وأنت تأكل لحوم الناس بالدينونة والمذمة. لا تقل إنك صائم صومًا نظيفًا وأنت متسخ بكل الذنوب. (الأنبا يوساب الأبح)

سلسلة "أصحاحات متخصصة" (٤)

الراعي الأمين والرعية الواثقة فيه

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني
من كنيسة مارجرجس
بمنشية البكري
يوم الأربعاء ٨ أكتوبر ٢٠٢٥م

سأكلمكم اليوم عن مزمور الراعي (مزمور ٢٣)، سوف أتأمل معكم في بعض المعاني التي تفيدكم وأنتم تصلون بهذا المزمور لتعيشوا في معاني كلماته. هذا المزمور مكون من ست آيات فقط، لكن معانيه كبيرة جدًا.

تشبيهان يشبه بهما السيد المسيح نفسه

إن فكرة الراعي والرعية من أهم الأفكار التي شرحها السيد المسيح كثيرًا في العهد الجديد.

السيد المسيح لما أراد أن يشبه نفسه اختار تشبيهين معروفين في الحياة الاجتماعية اليهودية وهما تشبيه الراعي (فكرة الطمأنينة) وتشبيه العريس (فكرة الفرحة).

تأملات في كلمات المزمور

١- الراعي مصدر اكتفاء "الرَّبُّ رَاعِيَّ فَلاَ يُعْوِزُنِي شَيْءٌ"

إن عطايا الله العظمى يعطيها لكل البشر مثل: الهواء والأكسجين والماء والشمس، لكن الإنسان أحيانًا يفسد عطايا الله (تلويث الماء والهواء إلخ). والله يسدد كل احتياجات أولاده الروحية والمادية والنفسية، فكان يرسل الطعام لإيليا عن طريق غراب، وكان يرسل المن والسلوى لشعب إسرائيل في البرية.

يقول القديس أغسطينوس: "من له الرب راعي فأي شيء ينقصه إن غاب كل شيء يبقى الرب الراعي حاضرًا". بمعنى أنه مادام هناك راعي يرعى فالإنسان يطمئن. لذلك عاش المتوحدون في البراري على نخلة وعين ماء طوال حياتهم في فرح وفي ملء القداسة.

٢- الراعي يقود إلى الخضرة والماء "فِي مَرَاعٍ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي"

الراعي دائمًا يقود الغنم إلى المكان الذي فيه خضرة وماء وظلال، ويقودهم إلى مكان شبه مستوى ليس فيه مرتفعات عالية أو منحدرات.

إن المراعي الخضراء (المتجددة) هي كلمة الله المقدسة، التي كلما تقرأها تدخلك إلى أعماق المعرفة. أما مياه الراحة فهي روح الله الذي يملأ الإنسان من خلال الصلاة وقراءة الإنجيل. وهنا نذكر المرأة السامرية التي ذهبت إلى البئر لتستقي وقت الظهيرة فقال لها السيد المسيح: "كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا" (يو ٤: ١٣)، فتركت جرتها التي تمثل العالم وبدأت تشرب وتشبع بالمسيح.

القديس يوحنا ذهبي الفم يقول: "إن المراعي الخضراء هي الأسفار المقدسة والمياه الهادئة هي المعمودية وروح الله الذي يعمل فينا ويلهبنا".

إذن المراعي الخضر ومياه الراحة هي الأسفار المقدسة والروح القدس. فلنجعل الإنجيل دائمًا مفتوحًا أمامنا لنقرأ فيه ونشبع ونتقابل مع شخص المسيح.

٣- الراعي لا يدع الخروف يشرد "يَرُدُّ نَفْسِي يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ"

كلمة الله ترد فينا الروح: "عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعْزِيَاتُكَ تُلَذِّذُ نَفْسِي" (مز ١٩: ٩٤).

والراعي يرد الضال إلى الطريق ويقوده في مسارات الخير، أي يجعله يفكر بطريقة صحيحة ويتخذ قرارات صحيحة. كان بطرس تلميذًا للمسيح وحضر معجزاته وشاهد التجلي، لكنه في وقت الصلب أنكر واحتاج من يهديه ويرده، فظهر له المسيح عند البحيرة وهو يصطاد مع يوحنا الحبيب وقال له ثلاث مرات: "أَتُحِبُّنِي" وفي المرة الأخيرة قال بطرس: "يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ" (يو ٢١: ١٥)، فقال له "ارْعَ خِرَافِي" وبهذه الطريقة رده المسيح.

من يترك الإنجيل ولا يقرأه ولا يعيشه ولا يفهمه ينحرف مساره ويبتعد عن المسيح الذي لم يأت ليهلك الضالين بل ليعيدهم إلى حضنه ويهديهم إلى سبل البر.

٤- الراعي يرافق الإنسان في الصعوبات "أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا، لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي"

هذه هي وظيفة الله الراعي أن يرافق الإنسان في المواقف التي تواجهه في حياته.. إن مسار الحياة لن يخلو من التعب والمشكلات لكن الله الراعي يعد أنه سيكون مع كل منا.. ونلاحظ أن عبارات هذا المزمور تأتي كلها بصيغة المفرد.

إن الكتاب المقدس يعلمنا أن "اِسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ" (أم ١٨: ١٠) والتاريخ الروحي للمسيحية يعلمنا أنه بمجرد ترديد اسم ربنا يسوع يسيج حولنا برجًا حصينًا، ومن هنا جاءت الصلاة السهمية أو القصيرة أو الدائمة أو صلاة يسوع: "يارب يسوع المسيح ارحمني أنا الخاطي".

أما الفرق بين العصا والعكاز فهو أن العصا تستخدم لحماية القطيع ولإبعاد أي حيوانات أو ذئاب، أما العكاز فهو للاستناد فالراعي يدعم ويشجع.

لما ألقي الثلاثة فتية في أتون النار، حوَّل الله الأتون إلى ندى بارد وظهر رابع شبيه بابن الآلهة في وسطهم. لقد ساروا في وادي ظل الموت لكنه كان معهم. وبالمثل دانيال النبي لما ألقي في جب الأسود، أتاه الملك في اليوم التالي، فقال له دانيال: "إِلهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الأُسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لأَنِّي وُجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا" (دا ٦: ٢٢). لم يخف دانيال من الأسود إنما الأسود هي التي خافت منه. هذه الأحداث التي كتبت في الكتاب المقدس تشجعنا، وهذه هي حلاوة أن نعيش بكتابنا المقدس.

يقول القديس أثناسيوس الرسولي: "في الضيقة اذكر أن الراعي معك فلا تخاف الموت لأن الموت صار بابًا للحياة".

٥- الراعي يُشبع ويُفرح ويفيض بالبركات "تُرَتِّبُ قُدَّامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَايِقِيَّ مَسَحْتَ بِالدُّهْنِ رَأْسِي كَأْسِي رَيَّا"

الفعل "يرتب" هو في الترجمة السبعينية "يهيئ". وفي اللغة العربية كلمة "يهيئ" لا تقال إلا عن العروس في يوم زفافها. لذلك في سفر الرؤيا يقول: "رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا" (رؤ ٢١: ٢). وفى صلاة الساعة الثالثة نقول: "تهيئ طريقنا لأنك إله خلاصنا". إن كلمة "يهيئ" هي أرقى درجة في استعداد العروس يوم زفافها، ويقول لها العريس في سفر النشيد: "كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ (صغيرة)" (نش ٧: ٤).

الله يشبع أولاده من المائدة السماوية أي الإفخارستيا التي تهزم الشيطان عدو الخير. وفي الضيقات يمد إليهم يده ويكون معهم.

يقول القديس كيرلس الأورشليمي: "المسيح هو مائدتنا الذي يقدم لنا جسده ودمه عربون للحياة الأبدية".

الراعي أيضًا يفيض بالبركات: "مَسَحْتَ بِالدُّهْنِ رَأْسِي كَأْسِي رَيَّا".

يقول القديس باسيليوس الكبير: الروح القدس هو الزيت الذي يلين القلب ويعطي الفرح.

نحن نرشم بعد المعمودية بزيت الميرون في ٣٦ موضعًا فيصير الجسد كله مدشنًا ومقدسًا.

"كَأْسِي رَيَّا" أي ممتلئ لتمامه.. كأس الإنسان يمتلئ بالفرح ويفيض. عندما أرسل السيد المسيح تلاميذه ليبشروا رجعوا فرحين وقالوا له: "يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ" فقال لهم: "لاَ تَفْرَحُوا بِهذَا: أَنَّ الأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ" (لو ١٠: ١٧، ١٨). وأنت بمجرد أن تشعر أن اسمك مكتوب في السماء يملأك الفرح. فكلنا نجاهد روحيًا لكي تكتب أسماؤنا في الملكوت ويكون لنا نصيب سماوي.

الكتاب المقدس قال أن نعمل ثلاثة أشياء "كل حين": صلوا كل حين (لو ١٨: ١)، افرحوا كل حين (١تس ٥: ١٦)، اشكروا كل حين (أف ٥: ٢٠). والثلاثة مرتبطين: فالصلاة تجلب لك الفرح فتشكر، أو الفرح يجعلك تصلي وتشكر وهكذا.

٦ – الراعي يرافقنا ويقودنا للأبدية "إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتْبَعَانِنِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الأَيَّامِ"

تصور أنك تمشي أمام خير ورحمة هي عطايا الله كل أيام حياتك.

إن السكنى في بيت الرب هي الحضور المستمر، ويرمز بها للملكوت.. فالله هو الراعي الذي يرافقنا ويظل معنا ولا يتركنا حتى يقودنا إلى الأبدية ويهبنا المجد هناك.

القديس مكاريوس الكبير يقول: "السماء هي حظيرة الخراف حيث الراعي لا يفارق رعيته".

الخلاصة

أريدك أن تضع هذا المزمور أمامك كل يوم وترتله وتحفظه وتعيش معانيه. وليتك تسجل بعض أعمال الله الجميلة معك.

إن الله هو الراعي الذي يقود رعيته، أما الرعية فيجب أن تثق في الراعي، وتطيع صوته، وتثبت معه في المراعي الخضر أي المائدة السماوية التي يقدمها، فتقول: "لاَ يُعْوِزُنِي شَيْءٌ"، وتكون متأكدة أن: "خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتْبَعَانِنِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الأَيَّامِ".

الصوم سلاح يدافع عنا ونستخدمه في هزيمة رئيس هذا العالم.
(أبونا بيشوي كامل)

في عيد ميلاده وتذكار القرعة الهيكلية وتذكار تجليسه

قداسة البابا تواضروس الثاني.. حكمة تقود الكنيسة نحو المستقبل

نادر شكري — باحث وصحفي
mcnnader@gmail.com

في مناسبة تحمل الكثير من الفخر والامتنان، تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتذكارين غاليين على قلوب أبنائها: عيد ميلاد قداسة البابا تواضروس الثاني، وتذكار القرعة الهيكلية وتجليسه على الكرسي المرقسي ليصبح البابا رقم ١١٨ في تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

تأتي هذه المناسبة لتؤكد المسيرة المباركة التي يقودها قداسة البابا، إذ نجح منذ بداية خدمته في أن يجعل الكنيسة القبطية أكثر انفتاحًا، وتنظيمًا، وتأثيرًا، وأن ينقلها من الإطار المحلي إلى الحضور العالمي بروح الحكمة والرؤية الواضحة.

• إدارة حديثة وبناء مؤسسي متطور

منذ تجليسه عام ٢٠١٢م، عمل قداسة البابا تواضروس الثاني على تطوير الهيكل المؤسسي للكنيسة وإرساء قواعد الإدارة الحديثة، فأسس العديد من المكاتب والمجالس المتخصصة التي عززت كفاءة الخدمة والعمل الكنسي.

ومن أبرز إنجازاته في هذا الإطار تدشين المكتب البابوي للمشروعات الذي يتولى متابعة وتنظيم المبادرات التنموية والخدمية على مستوى الإيبارشيات، إضافة إلى تطوير مركز الدراسات القبطية بالمقر البابوي ليصبح مركزًا بحثيًا وثقافيًا عالميًا يعزز الهوية القبطية ويمد جسور التعاون الأكاديمي مع مؤسسات علمية دولية، وتطوير مركز لوجوس ليصبح منارة عالمية بما يضمه من مكتبة عريقة، وأيضًا هيئة الأوقاف القبطية والمجالس الإكليريكية وتجديد الدماء من أجل التطوير.

كما أطلق قداسته منتديات الشباب القبطية العالمية التي تهدف إلى ربط أبناء الكنيسة في الخارج بوطنهم الأم مصر، عبر لقاءات مباشرة تُقام في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، مما رسّخ الانتماء الوطني والروحي للأجيال الجديدة في المهجر، لتتحول الكنيسة لجسر يربط بين الداخل والخارج في إطار الحفاظ على هوية الكنيسة القبطية وتاريخها ودورها وأيضًا تعزيز الدور الوطني والانتماء للأجيال الجديدة.

ولطالما أولى قداسته اهتمامًا كبيرًا بالخدمة وبفصول التربية الكنسية، وطالب الكهنة والأساقفة بأن يضعوا فصول إعداد الخدام من ضمن أولوياتهم، موضحًا لهم أن الخدمة هي التي سوف تصنع نهضة جديدة داخل الكنائس سواء بمصر أو ببلاد المهجر، كذلك من خلال إنشاء معهد لإعداد خدام كنائس بالمهجر لإطلاعهم على الثقافات المختلفة في الدول الأوروبية وأمريكا وكندا، وفتح قنوات للحوار مع الشباب، ودعوة المسيحيين إلى الاندماج في المجتمع من خلال التعليم ووسائل الإعلام.

كذلك تم تأسيس مشروع ١٠٠٠ معلم كنسي بغرض تطوير التعليم الكنسي وشعاره "جدد إيماننا كالقديم".

• سفيرنا في الداخل والخارج

عُرف قداسة البابا تواضروس كأحد أبرز رموز الحكمة على الساحة الدولية، إذ تحوّلت زياراته الخارجية إلى منصات دبلوماسية روحية عرّفت العالم بعراقة الكنيسة القبطية وعمق الحضارة المصرية، وتحول استقبال قداسته إلى احتفالات عالمية لا تقل عن استقبال ملوك ورؤساء الدول، فكانت زياراته للخارج بمثابة حدث تاريخي في أوروبا وأمريكا وشرق آسيا.

وفي كل لقاء مع وفود أجنبية بالمقر البابوي أو اللقاءات بالخارج، كان قداسته يتحدث عن مصر بلسان الأب المحب والسفير المخلص، مسوّقًا لصورتها الحقيقية كأرض للتاريخ والتسامح والإنسانية، وأيضًا تعريفه بالكنيسة القبطية وتاريخها، وشهدائها. وتبرز هنا زيارته للفاتيكان وتسليمه لرفات شهداء ليبيا، ووضع الكنيسة الكاثوليكية لسيرتهم في السنكسار، فكان أكبر تقدير واعتراف لكنيستنا القبطية ودماء شهدائها.

كما لا ننسى مواقف قداسته الوطنية المشهودة في اللحظات الحرجة من تاريخ البلاد، أبرزها دعمه الصادق للدولة المصرية في ثورة ٣٠ يونيو، وموقفه الوطني العظيم عقب أحداث فض اعتصام رابعة رغم ما تعرّضت له الكنائس من اعتداءات، وهو موقف سُجل في وجدان كل المصريين.

• الكنيسة من المحلية إلى العالمية

في عهد قداسة البابا، توسعت الكنيسة القبطية لتخدم أبناءها في جميع قارات العالم، من خلال إنشاء إيبارشيات جديدة، وإرسال كهنة وخدام مؤهلين، مما جعل الكنيسة القبطية اليوم كنيسة عالمية تحمل رسالتها في المحبة والحق إلى كل الأمم.

وتُوّج هذا الدور العالمي مؤخرًا باستضافة مؤتمر مجلس الكنائس العالمي في مركز لوجوس بدير الأنبا بيشوي، وهو الحدث الأول من نوعه الذي يُعقد في الشرق الأوسط، بحضور أكثر من ٥٠٠ شخصية دينية من مختلف دول العالم.

وقد لاقى المؤتمر إشادة دولية واسعة، واعتُبر دليلاً على المكانة المرموقة التي وصلت إليها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحت قيادة قداسة البابا تواضروس الثاني.

• سنين عديدة وأزمنة مجيدة

في هذه المناسبة المباركة، نرفع صلواتنا شاكرين الله الذي وهبنا راعيًا أمينًا وقائدًا حكيمًا، متمنين لقداسة البابا سنين عديدة وأزمنة مجيدة، مملوءة بالصحة والسلام والثمار الروحية.

هذه الكلمات القليلة مجرد تعبير بسيط عن محبة ومكانة قداسة البابا، ولكن إذا تحدثنا عنه فلن تكفي مئات المقالات للكتابة عن قداسته، فهو لا ينام ولا يتوقف عن عمله وخدمته ليلاً ونهارًا، حتى أننا نتعجب من كيفية قيام قداسته بكل هذه الأنشطة دون راحة، لاسيما في زياراته الرعوية سواء داخل مصر أو خارجها.

ومؤخرًا، خلال زيارته إلى أسيوط، رأينا نموذجًا فريدًا لعطائه، فقد كان قداسته يفتقد ويعظ في أكثر من موقع وقرية وكنيسة في اليوم الواحد، حتى إننا لم نصدق أنه زار أربع قرى في البداري وساحل سليم خلال ساعات الليل، حيث التقى بشعبه وتحدث إليهم وألقى عظاته وهو ما لا يكفيه ليومين، لكن في سبع ساعات فقط، كان قداسة البابا يزور ويفتقد أبناءه بكل فرحٍ رغم التعب الجسدي والإرهاق.

هذا هو قداسة البابا تواضروس الثاني، حينما يذهب إلى أي مكان، يسابق الوقت ليخدم أكبر عددٍ ممكن من أبنائه.

حتى في رحلاته الخارجية، كثيرًا ما نتعجب كيف يتمكن من عقد كل هذه اللقاءات والزيارات في يومٍ واحد، رغم بُعد المسافات بين كل لقاء وآخر، لكنه اعتاد أن يضع الكنيسة والوطن في قلبه، ويحمل حب أبنائه في داخله لتكون الطاقة التي تدفعه للعمل والخدمة بلا توقف.

إن الحديث عن قداسته لا ينتهي، ولكن هذه مجرد رسالة محبة أو "تلغراف سريع" لنتذكر أن الكنيسة تمتلك بطريركًا فريدًا، يواجه التحديات وربما محاولات خبيثة أحيانًا لعرقلة خدمته، لكنه يسير حاملاً كنيسته ورعيته من أجل خدمتها مهما كانت الصعوبات، ليثبت يومًا بعد يوم أنه حقًا اختيارٌ إلهيٌّ مباركٌ لكنيستنا في هذه الفترة التي تحتاج إلى أبٍ وراعٍ حكيم.

لقد أثبتت السنوات الماضية أن قداسة البابا تواضروس الثاني ليس فقط بطريركًا للكنيسة، بل هو رمز وطني وروحي يكرّس حياته من أجل الكنيسة ومصر معًا، جامعًا بين الإيمان والعلم، والروح والعقل، ومحبة الوطن وخدمة الإنسان.

إن إمساك البطن هو أن تقلل من شبعك قليلاً، وإن كان عليك قتال فاترك قليلاً أكثر.
(القديس برصنوفيوس)

العيد الثالث عشر لجلوس قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني البطريرك الـ١١٨ على كرسي القديس مارمرقس الرسول (نوفمبر ٢٠١٢م- نوفمبر ٢٠٢٥م)

ممدوح ميلاد سعد

خادم بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالأنبا رويس بالكاتدرائية

البابا في طقس الكنيسة

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في يوم ١٨ نوفمبر بعيد جلوس قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، على كرسي القديس مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية. وهو اليوم الذي اختارته فيه العناية الإلهية راعيًا صالحًا ليقود السفينة بحكمة وهدوء وسط تحديات العصر.

منذ لحظة تجليسه في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية عام ٢٠١٢م، حمل قداسة البابا تواضروس مسؤولية الرعاية بروح الأبوة، ساهرًا على التعليم الأرثوذكسي السليم، ومؤكدًا على أهمية الوحدة والمحبة، وعلى أن الكنيسة بيت الجميع ومكان اللقاء مع الله.

لقد تميزت خدمة قداسته بالعمل الهادئ المنظم، وبالسعي نحو الانفتاح والحوار مع الجميع دون أن يفقد الكنيسة هويتها وإيمانها المستقيم. كما أعطى اهتمامًا خاصًا بالشباب، معتبرًا إياهم قلب الكنيسة ونبضها الحي، وشجع على إنشاء مشروعات رعوية وخدمية تهدف إلى بناء الإنسان روحيًا وفكريًا واجتماعيًا.

ونركز في هذه المناسبة على موضوع البابا في طقس الكنيسة

١- طقس سيامة البابا البطريرك.
٢- صلوات الكنيسة لأجل البابا البطريرك.
٣- ألقاب البابا في طقس الكنيسة.
٤- قراءات الكنيسة في أعياد الباباوات.
٥- تكريم البابا في ألحان الكنيسة.

١- طقس سيامة البابا البطريرك

لقد ورد في طقس سيامة البابا أنه حينما يوضع التاج البابوي على هامته عند تنصيبه يرفع المطارنة والأساقفة تيجانهم اعترافًا بسيادته ويلبسون البلين.

كما جاء في نفس الطقس أن البابا يصعد إلى المذبح ليتسلم بنفسه الصليب وعصا الرعاية بينما كبير الأساقفة يردد: تسلم عصا الرعاية من يد راعي الرعاة الأعظم يسوع المسيح ابن الله الحي الدائم إلى الأبد، لترعى شعبه وتغذيه بالتعاليم المحيية فقد ائتمنك على نفس رعيته ومن يديك يطلب دمها (بينما يتسلم الأسقف عند سيامته عصا الرعاية من يد قداسة البابا إشارة إلى إنابته إياه).

"وَلاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ هذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا" (عب ٥: ٤):

وحين يقرأ قداسة البابا الإنجيل المقدس في طقس السيامة فإنما يتمثل براعي الرعاة الأعظم مرددًا: "أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ.. أَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي.. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ، وَلِي خِرَافٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ" (يو ١٠).

٢- صلوات الكنيسة لأجل البابا

الكنيسة المقدسة في كل عباداتها وطقوسها تصلي لأجل رئيس أحبارها كما تصلي لأجل الآباء الأساقفة والكهنة والشمامسة والخدام وكل الشعب. من صلواتها لأجل البابا:

(١) في القداس الإلهي

- اذكر يارب رئيس كهنتنا البابا البطريرك... حفظًا احفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سالمة، مكملاً رئاسة الكهنوت المقدسة التي ائتمنته عليها من قبلك كإرادتك المقدسة الطوباوية مفصلاً كلمة الحق باستقامة راعيًا شعبك بطهارة وبر.

- صلوا من أجل رئيس كهنتنا البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا وبطريرك ورئيس أساقفة المدينة العظمى الإسكندرية وسائر أساقفتنا الأرثوذكسيين.

- اطلبوا عن حياة وقيام أبينا المكرم رئيس الكهنة البابا البطريرك لكي يحفظ لنا المسيح إلهنا حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة ويغفر لنا خطايانا.

(٢) في طلبة أسبوع الآلام

- من أجل حفظنا تحت اليد العالية المقدسة التي لك يا الله نطلب إليك أن تبقي لنا وعلينا حياة أبينا الأب المكرم البابا البطريرك... وأن تحفظ لنا حياته وتثبته على كرسيه سنين عدة وأزمنة سالمة مديدة، نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

(٣) في صلوات الجمعة العظيمة

- ونحن نطلب إلى الذي رفع على خشبة الصليب وبذل دمه الإلهي عنا وأبطل الموت بموته أن يغفر لنا خطايانا ويحفظ لنا حياة الأب البطريرك البابا...

(٤) في طقس تقديس الميرون

- من أجل خلاص ومعاضدة وطول أيام أبينا الطوباوي البابا البطريرك... نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

- من أجل طول عمر أبينا البابا البطريرك... ووضعه الإلهي للخلاص والمعاضدة نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

(٥) من أجل البابا وهو مسافر

- اطلبوا عن سلامة أبينا الطوباوي المكرم رئيس الكهنة البابا البطريرك... لكي يحيطه المسيح إلهنا بملاك السلامة وينعم لنا بقدومه بكل فرح ويغفر لنا خطايانا.

(٦) من ألحان خدمة القداس الإلهي

- نسألك يا ابن الله أن تحفظ حياة بطريركنا البابا أنبا... رئيس الأحبار ثبته على كرسيه.

٣- ألقاب البابا في طقس الكنيسة

- بابا وبطريرك وسيد ورئيس أساقفة المدينة العظمى الإسكندرية.

- المثلث الطوبى أب الآباء، وراعي الرعاة، ورئيس رؤساء كهنتنا، خليفة القديس مارمرقس الإنجيلي حبيب المسيح.

- الراعي الحقيقي كمثل كهنوت ملكي صادق وهارون.

- الطوباوي الأقدس الكلي الإكرام أبونا ومولانا وسيدنا بابا وبطريرك المدينة العظمى الإسكندرية وليبيا والخمس مدن وإثيوبيا وإفريقيا وآسيا وبلاد المهجر.

- ثالث عشر الحواريين (الرسل)، قاضي المسكونة، المكرم ذو الذكر الحسن، الراعي المحب للإله، ذو الفهم الداودي والتعاليم الصالحة، ذو حكمة سليمان.

- النائل نعمة موسى وكهنوت ملكي صادق، وشيخوخة يعقوب، وطول عمر متوشالح، والفهم المختار الذي لداود، وحكمة سليمان والروح المعزي الذي حل على الرسل .

- المدبر الثابت، السراج المنير، منادي الأرثوذكسية، معلم القطيع، حبيب المسيح، الناطق الذي للمسيح.

٤- قراءات الكنيسة في أعياد الباباوات

- "فليرفعوه في كنيسة شعبه، وليباركوه على منابر الشيوخ، لأنه جعل الأبوة مثل الخراف. يبصر المستقيمون ويفرحون" (مز ١٠٦).

- "أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ أنك أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ" (مز ١٠٩).

- "أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى، بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي، وأما أنا فخير لي الالتصاق بالله وأن أجعل على الرب اتكالي، لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ" (مز ٧٢، مز ٩).

- "كُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ١٦).

- "أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ" (يو ١٥).

- "فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ٥).

- "أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ" (يو ١٠).

- "ارْعَوْا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَّارًا، لاَ عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالاخْتِيَارِ" (١ بط ٥).

- "لأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ مَأْخُوذٍ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلهِ" (عب ٥).

٥- تكريم البابا في ألحان الكنيسة

- طوباك بالحقيقة يا أبانا القديس البطريرك رئيس الكهنة حبيب المسيح.

- بصلوات أبينا المكرم رئيس الكهنة البابا البطريرك يارب أنعم لنا بغفران خطايانا .

- اطلبوا لكي يرحمنا الله ويترأف علينا ويستجيب لنا ويبدد عنا كل التجارب ويديم إيماننا، بسؤالات وصلوات أبينا المكرم المثلث الطوبى البابا البطريرك...

- يا كل حكماء إسرائيل... صناع خيوط الذهب اصنعوا ثوبًا هارونيًا لائقًا بكرامة كهنوت أبينا الأقدس رئيس الكهنة البابا الأنبا تواضروس الثاني حبيب المسيح.

- الاثنا عشرة فضيلة التي للروح القدس، المكتوبة في الكتب المقدسة، تحل على رأس أبينا القديس رئيس الكهنة، البابا أنبا تواضروس الثاني آمين يكون لك في جميع أيام حياتك.

- وتستقبل الكنيسة البابا عند دخوله إليها مرددة: "أوصنا في الأعالي، أوصنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب"، "مبارك أنت بالحقيقة مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا".

تهنئة قلبية لقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بعيد جلوس قداسته المبارك، ربنا يديم كهنوت قداستكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

الهدف السليم أن الصوم هو من أجل محبتنا لله لذلك نخضع أجسادنا بالصوم لكي نحيا في الروح ونصوم لأن الصوم يقربنا إلى الله. (البابا شنوده الثالث)

نور من نور (١٢)

Φως εκ Φωτος

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

طبيعــة الله هي طبيعــة نورانيّة مطلقة، لذلك يترنــم داود النبي قائلاً: "اللاَّبِــسُ النُّورَ كَثَوْبٍ" (مــز ١٠٤: ٢). ويقول القديس يوحنا: "اللهُ نُورٌ وَلَيْــسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ" (١يو١: ٥)، ونصلي في ثيؤطوكية يوم الإثنين: [الله هو نور وساكن في النور وتسبحه ملائكة النور].

نور من نور: لشــرح ولادة الابن من الآب، ولاستبعاد أي فكر يحمل معنــى الانفصــال أو التجزئة أو المماثلة بالميلاد الزمني، اســتخدم آباء مجمــع نيقيــه تعبيــر [نور من نور]، فهــي ولادة أزليــة.. ظهور النور الأزلــيّ مــن النور الأزلي، ليس لها بداية ولا تقع تحت زمن فتعلو على الوقت والزمن لكونها فوق الزمان والمكان. فكما لا يجوز أن نسأل عن الآب متى كان؟ هكذا عن أقنوم الكلمة لا يُقال كيف كانت ولادة الأزلي من الأزلي؟ (ابن المكين، الحاوي، ج٤).

التمايز الأقنومي: ومع إن الابن مولود من الآب لكنه يظل في الآب دون أي انفصــال كما هو حال الماء غير المنفصل عن ينبوعه (القديس كيرلس الإسكندري، شرح إنجيل يوحنا ١: ١)، ويظل لكل من الآب والابن أقنومه الخاص فلا يصير الآب ابنًا ولا الابن أبًا (كيرلس الإسكندري، شرح قانون الإيمان، ١٦). يقول القديس أثناســيوس الرســولي: [الآب نور والابن هو شعاعه] (الرسالة الأولى إلى سرابيون: ١٩).

شــرح القديــس كيرلس الســكندريّ لتعبيــر [نور من نــور]: [فغير الجســداني لا يلد بحسب الجسد بل بالحري مثل ولادة النور من النور، حتى أن النور الذي يشــع يُعرف أنه فــي النور الذي أومض، وأنه منه بحسب الصدور الذي لا يُنطق به ولا يُعبّر عنه، وأنه فيه بحسب وحدة الطبيعــة وتطابقهــا. وهكذا نحن نقول: إن الابن فــي الآب، والآب في الابن. فالابن يرســم في طبيعته الخاصة ومجــده، ذلك الذي ولده. وقد قال بوضوح لواحد من تلاميذه القديسين وهو فيلبس: "أَلَسْتَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ؟" (يو١٤: ١٠)، وقال أيضًا: "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ" (يــو١٠: ٣٠). وتبعًا لذلك فهو من نفس الجوهر مع الآب. وهكذا أيضًا فإننــا نؤمــن أنه إله حق وُلد من إله حق] (كيرلس الإســكندري، شــرح قانــون الإيمــان، ١٥). ويبرهــن علــى ذلك بقولــه: [إذا لــم يكن الابن بالطبيعــة من جوهر الآب الذي ولده، وإذا لم يكن قد أشــرق علينا نور حقيقي من نورٍ حقيقي، ســيكون مساويًا في الطبيعة للمخلوقات، ويكون بالضرورة مخلوقًا. فكيف يكون منيرًا وكيف ينالون منه استنارة؟ أفليس الذي يُنير غير الذي يســتنير؟ ولو قلنا الذي يُنير والذي يســتنير هما من الجوهر ذاته، فما هو الفرق بين من يملك قوة الإنارة، وبين الذي يحتاج النور؟! فالأول يملك أن يُنير، والثاني لأنه بلا اســتنارة يحتاج أن يأخذ. وهــذا التمييز يجعلنا ندرك أن الابن ليس مســاويًا في الطبيعة للأشــياء المخلوقــة، بــل هو كائن من نفس جوهر الآب وهو نور حقيقي من نور حقيقي]. (شرح إنجيل يوحنا).

وبهــذا نفهــم وحدة الجوهر فــي الثالوث: فإن كان أحد أيضًا يســأل ويبحــث قائلاً: كيف حينمــا يوجد الروح فينا يقال إن الابن فينا؟ وحينما يكــون الابن فينا، فكيف يقال إن الآب فينــا؟ وعندما يكون الثالوث حقًا ثالوثًا، فكيف يفهم أنه واحد؟ أو لماذا حينما يكون فينا، يقال إن الثالوث موجــود فينا؟ فعلى من يقول هذا أن يفصل أولاً الشــعاع عن النور، أو يفصــل الحكمة عــن الحكيــم، أو فليخبرنــا كيف تكون هــذه الأمور؟! (القديس أثناسيوس، رسائل عن الروح القدس ١: ٢٠).

عرفني طريقك

الكاتب الأسير والكاتب المنفي

دكتورة إيريني ثابت
مدرس بكلية الالسن

اليوم العالمي للكاتب المسجون والذي يُحتَفل به في ١٥ نوفمبر من كل عام، ليس يومًا شهيرًا، ولكنه يأتي هذا العام في توقيت احتفال كنيستنا القبطية والعالم بذكرى مجمع نيقيه وبطل نيقيه القديس أثناسيوس.. ما يجعل ليوم الكاتب المسجون أو المنفي بُعدًا جديدًا، ويجعلنا ننظر للقديس أثناسيوس ككاتب متميز منفي عن كرسيه السكندري، وصورة للرسول الكاتب الأسير في الرب القديس بولس..

كان القديس أثناسيوس يشبه الرسول بولس كثيرًا.. تلك الفصاحة كلامًا وكتابة التي عُرف بها القديس أثناسيوس منذ حداثته تستدعي صورة القديس بولس وتجعلنا نتخيل الشبه الكبير في شخصيتيهما.. ولمَ لا؟ فكما قال بولس عن الله: **"أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ"** (أع ١٤: ١٧).. كلاهما امتلك قوة محاجاة كبيرة، سرعة بديهة، ثقافة واسعة، قدرة على الخطابة، والكتابة.. أعطاهما الله المواهب اللازمة لنشر الإيمان ومجابهة أعداء الكلمة.. فكانا يتحملان من الصعاب ما لا يتحمله أصحاب البنية القوية الضخمة، على الرغم من ضعف بنيتيهما..

وحفل تاريخ البطلين برحلات كثيرة عبر الأراضي والبحار.. أتخيل أن القديس أثناسيوس يمكن أن يكتب عما لاقاه من أهوال كما كتب بولس في (٢كو ١١).. خمس مرات نُفيت عن كرسيَّ.. بأخطار مرارًا كثيرة، بأخطار من حكام وبأخطار من جنسي، بأخطار في البرية، وبأخطار في البحر وفي النيل أيضًا.. بأسفار في المنفى.. أُبعِدْتُ عن خدمتي ولم أترك مسؤوليتي..

اشتركت شخصية الرسول وشخصية الرسولي في قوة نفسية هائلة مصدرها هو السيد المسيح، إذ كان كل منهما راعٍ لشعب المسيح بأمانة وقوة وتحدٍ صارخ لكل من يتجرأ على الإيمان أو على شخص الرب، وكان ثمن ذلك سجن الرسول ونفي الرسولي.. وبالرغم من أن القديس بولس يذكر آلامه، إلا أنه يفتخر بها ولا يعيش – كما نقول في أيامنا هذه– في دور الضحية.. بل قال: **"إِنْ كَانَ يَجِبُ ٱلْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَخِرُ بِأُمُورِ ضَعْفِي"**.. وقد حول القديس أثناسيوس أيضًا سني منفاه إلى فرصة للكتابة تمامًا كما كتب بولس رسائله في السجن متعزيًا ومعزيًا الإخوة.. ولم يكن أيًا منهما يشفق على نفسه، بل على العكس يقوي الآخرين حتى لو بقى وحده ضد العالم..

يبقى أن نذكر للبابا أثناسيوس أنه في كتاباته كان غزير الإنتاج، عظيم التنوع.. فقد كتب عدة أجناس أدبية ولاهوتية يصعب أن يمتلك نواصيها كاتب واحد.. كتب سيرة الأنبا أنطونيوس، وكان من المتعارف عليه أن تكتب سير الملوك والحكام، ولكن سيرة أنطونيوس صارت الأولى في سير القديسين (Hagiography) والتي انتهجها بعد أثناسيوس آخرون تخصصوا في هذا اللون من الكتابة.. كما كتب القديس أثناسيوس رسائل لاهوتية (Theological Treatises) في كتاب ضد الأريوسيين، ودفاعيات (Apologetics) في كتاب ضد الوثنيين، كما برع في أدب الرسائل (Epistolary Writing) في رسائله الفصحية وغيرها، والكتابات التفسيرية (Exegetical Writings)، والعظات (Homilies).. أما كتاباته الجدلية أو ما يسمى بالمناظرة (Polemics) فهو أيضًا من أنواع الكتابة الصعبة التي تحتاج فكرًا منطقيًا مرتبًا، وأدوات لغوية قوية تمنح الكاتب تفوقًا على مناظريه..

ما أجمل مسيحيتنا وكنيستنا بالكاتبين الأسيرين في الرب: الرسول والرسولي!!

علمنا يارب الطريق التي سلك فيها آباؤنا..
اجعلنا لا نتململ من الضيقة بل نحولها إلى كرازة..
اكشف مواهبنا في وقت الأسر والنفي..
واجعلنا نستجيب لدعوة الكاتب الأسير في الرب بولس،
وابنه المنفي أيضًا في الرب أثناسيوس
حين يدعونا: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا ٱلْأَسِيرَ فِي ٱلرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا" (أف ٤: ١).

حدث من ١٠٠ عام (٤٥)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة
ramygamal2016m@gmail.com

١ نوفمبر ١٩٢٥م

في مطلع نوفمبر ١٩٢٥م، احتفت مجلة "الكرمة"، لصاحبها حضرة حبيب أفندي جرجس، باليوبيل الذهبي لجلوس البابا كيرلس الخامس على الكرسي المرقسي، ووضعت صورته على الغلاف تقديرًا لمسيرته. كتب الأستاذ وهبي بك، مدير المدارس القبطية ومفتشها العام سابقًا، قصيدة تعبر عن دور البابا كيرلس الخامس في الكنيسة والمجتمع، ومكانته الوطنية الرفيعة، وتأثيره الإيجابي في رفعة مصر، وتعكس الأمل في مستقبل مشرق للكنيسة تحت قيادته (الكرمة، ١ نوفمبر ١٩٢٥م).

قداسة البابا كيرلس الخامس

الجريدة الرسمية تنشر تفاصيل المرسوم الملكي الخاص بالمجالس الحسبية بعد أشهر من الجدل حول قانون ترتيب المجالس الحسبية، الذي انعكس صداه في الجرائد والمجلات المصرية بين مؤيد ومعارض (المقطم، ١ نوفمبر ١٩٢٥م؛ الوقائع المصرية، ٢ نوفمبر ١٩٢٥م).

تصدّرت مجلة "الكرمة"، لصاحبها حبيب جرجس، صورة وترجمة للثري المرحوم ميخائيل بك منقريوس، الذي وصفته بـ "الطيب الذكر والخالد الأثر، رجل البر والإنسانية". وتذكر المجلة أن الفقيد، على الرغم من ثرائه وجاهه، إلا أنه كان يتمتع بخصال القناعة والرضا، وآثر البقاء في أول عهده في وظيفته المتواضعة براتب ضئيل على تولي المناصب الرفيعة خشية الطمع في المال، وفضل القناعة والرضا بوظيفته الصغيرة عن الانتقال لوظيفة قد تغير من شخصيته. بدأ حياته العملية ككاتب، وترقى في المناصب حتى وصل إلى وظيفة رئيس قلم. كان يسكن بعيدًا عن مقر عمله، إلا أنه كان يفضل المشي على قدميه لتوفير أجرة الدابة ومساعدة الفقراء والمحتاجين، مما يعكس حبه للخير منذ صغره. عُرف عن الفقيد تدينه الشديد ومواظبته على حضور الكنيسة وقراءة كلمة الله، وكان إنسانًا بشوشًا وديعًا، ومثالاً للأخلاق والتقوى وله العديد من المبرات (الكرمة، ١ نوفمبر ١٩٢٥م).

٣ نوفمبر ١٩٢٥م

القنطرة: بدء حملة بناء كنيسة جديدة بقيادة لجنة تضم كلاً من: صادق حبشي الأسيوطي أفندي رئيسًا، وصليب عبد الله أفندي سكرتيرًا، والمقدس أمين عبد المسيح أمينًا للصندوق. تهدف مبادرة بناء كنيسة جديدة في القنطرة إلى تلبية احتياجات المواطنين الأقباط (الأهرام، ٣ نوفمبر ١٩٢٥م).

٤ نوفمبر ١٩٢٥م

احتفلت الكنائس القبطية في العاصمة والأقاليم بالذكرى السنوية لجلوس البابا كيرلس الخامس على كرسي بطريركية الأقباط الأرثوذكس. توافد المهنئون على الدار البطريركية، وتوجه آخرون إلى مقر إقامة قداسته في حلوان للتبرك. كما قصد حلوان تلاميذ المدرسة الإكليريكية مع حضرة ناظرهم الأستاذ حبيب جرجس والمعلم ميخائيل معلم الألحان، حيث أنشدوا ترانيم التهنئة وهتفوا بحياته ونالوا بركة غبطته (المقطم، ٤ نوفمبر ١٩٢٥م).

٥ نوفمبر ١٩٢٥م

يعقد اتحاد الكنائس مؤتمره السنوي الخامس بالقاهرة يومي ٥ و٦ نوفمبر، برئاسة المطران الإنجليزي لمصر والسودان، لمناقشة التقدم نحو وحدة الكنائس. يشارك في المؤتمر مندوبون عن الروم الأرثوذكس والأرمن الأرثوذكس والقبط الأرثوذكس (حضر مندوبًا عن الأقباط القمص بطرس عوض الله) والكنائس الإنجيلية المشيخية والأنجليكانية، وسيتم استعراض أعمال مؤتمر "الإيمان والنظام المسكوني". ومن المقرر أن يلقي نخبة من المتحدثين كلمات في المؤتمر حول موضوع "التقدم الذي تم أخيرًا نحو وحدة الكنائس"، وعلى رأسهم جناب الدكتور زويمر والمسيو بلدت وزير أسوج المفوض في مصر. كما سيتعشى أعضاء المؤتمر في فندق فيوكيديفيال المجاور للجمعية. المؤتمر مفتوح للمهتمين بتوحيد الكنائس (المقطم، ٥ نوفمبر ١٩٢٥م؛ مصر، ٧ نوفمبر ١٩٢٥م).

سيناء، عام ١٩١٠م، أثناء اشتغال الجنود البريطانيين على جزيرة سيناء، تمكن أحد كبار علماء الآثار المرافق لهم من اكتشاف كنز أثري عبارة عن سبعة أحجار قديمة بنقوش مجهولة. ونظرًا لظروف الحرب وصعوبة نقلها، قاموا بردمها بالرمال، واضعين علامات للعودة إليها لاحقًا بعد انتهاء الحرب، عاد ليكتشف مفاجأة مذهلة: أحد الأحجار يحمل كتابة عبرية قديمة، عبارة عن شكر بليغ من النبي موسى للأميرة هاتشبسوت، ابنة فرعون، لإنقاذه من الماء ورعايته. كاتب هذه الألواح الحجرية يلقب بـ "مناصح"، حيث يعتقد علماء التاريخ الألمان أنه كان يطلق على النبي موسى. هذا الاكتشاف يكتسب أهمية عظيمة لدى علماء الآثار، فهو يؤيد أقوال التوراة (مصر، ٥ نوفمبر ١٩٢٥م).

الراعي الصالح يصلح الرعية إيبارشية بني سويف، تحديدًا بني مزار، حلّ الأنبا أثناسيوس أسقف كرسي بني سويف والبهنسا، فعمّ الفرح أرجاء المكان. احتفال عظيم شهده الجميع. تزينت الكنيسة بأبهى حُللها، ومنازل الوجهاء والأعيان من أقباط البلد امتلأت بالولائم الفاخرة احتفاءً بقدومه. وزعت أوراق الدعوة لاجتماعات كثيرة تعقد بالكنيسة، ارتجل فيها نيافته مواعظًا وخطبًا دينية مفيدة مست قلوب السامعين، فرأوا فيه مثالاً للوداعة والتواضع والنزاهة. "وقد تفقد نيافته منازل الفقراء قبل الأغنياء مُفضلاً المكوث مع الفقراء على الوجود في حفلات الوجهاء". "قام نيافته بتكريس عدد عظيم من الشمامسة للكنيسة، وقد رسم جناب القس حنا غبريال، راعي الكنيسة، إلى رتبة قمص" (مصر، ٥ نوفمبر ١٩٢٥م).

١٠ نوفمبر ١٩٢٥م

في قلب ملوي، تصدى القمص جبرائيل البرموسي لمحاولة تزييف الحقائق. تبدأ القصة بنزاع عائلي بين المقدس زيادة عبد النور وزوجته، التي لم يرزق منها بأطفال. اشتد الخلاف حتى طلب زيادة من المطران الراحل أن يسمح له بالطلاق ليتزوج بأخرى، لكن طلبه قوبل بالرفض. فترك زيادة زوجته وسافر إلى مصر، وارتبط بامرأة أخرى واعتبرها زوجة له رغم كونها غير شرعية. لم يرض والد زيادة وصهره بهذا الوضع، فرفعوا دعوى حجر عليه. في تلك اللحظة، لاحت لزيادة فكرة: قرر اعتناق المذهب الكاثوليكي طمعًا في الطلاق، مُستغلاً أن المذهب الكاثوليكي يحرم زواج ابن العم بابنة العم. لكن القمص جبرائيل كان له بالمرصاد بفطنته المعهودة. تحرك سريعًا نحو طهطا، حيث كشف لرئيس الطائفة الكاثوليكية حقيقة نوايا زيادة الخبيثة، وأن اعتناقه المذهب ليس عن قناعة، بل مجرد وسيلة لتحقيق مآربه. بفضل هذا المسعى الجدي، رفض رئيس الطائفة الكاثوليكية طلب زيادة، ليُحبط مخططًا كان يهدف إلى تزييف الحقائق والتلاعب بالدين، لولا سعي القمص جبرائيل، لوقع الظلم على أسرة الفتاة وضاعت حقوقها. لقد حمى حقًا من الضياع، مدفوعًا برغبته في إعلان العدالة وكشف الزيف (مصر، ١٠ نوفمبر ١٩٢٥م).

زيارة تاريخية تضيء القلوب، في ٢٨ أكتوبر الماضي، شهدت الدوير استقبالاً مهيبًا للأنبا ميخائيل أسقف أبو تيج وطهطا. "احتشد جميع أقباط البلدة وإخوانهم"، تعلو أصواتهم بالهتاف والترحيب بقدومه، فشكرهم على عواطفهم. ألقى مواعظ شيقة ونصائح غالية، فاكتظت الكنيسة عن آخرها، رغم اتساعها، بالنفوس المتعطشة لكلماته. وبحكمة الراعي، لم يكتف بالوعظ، بل أعاد للكنيسة أبناءها الضالين، وأزال الخلافات بين العائلات والأفراد، ليصبح رمزًا للوحدة والتسامح. القمص مقاريوس (مصر، ١٠ نوفمبر ١٩٢٥م).

١٣ نوفمبر ١٩٢٥م

حدث تاريخي في الوعاضلة: الأنبا ميخائيل يرسم قمصين وخمسة وأربعين شماسًا وسط احتفال كبير في زيارة تاريخية، حلّ نيافة الأنبا ميخائيل أسقف أبو تيج وطهطا بالوعاضلة طما جرجا، حيث استُقبل بحفاوة بالغة من الأهالي. كان في استقباله تلاميذ مدرسة الأقباط، وكهنة البلد، وأعيانها، وعلى رأسهم الخواجات فرنسيس يوسف وإقلاديوس ميخائيل وحنا ميخائيل. ألقى ناظر المدرسة، عبد المسيح أفندي تاوضروس، كلمة ترحيبية معبرة. وخلال القداس الحبري المهيب، قام نيافته برسامة قمصين وخمسة وأربعين شماسًا. عقب ذلك، زار نيافته بيوت الخواجات السابق ذكرهم وبيوت كل من القمص متى والقمص بولس. وفي ختام الزيارة، ودّع كما استقبل بالتجلة والإكرام (مصر، ١٣ نوفمبر ١٩٢٥م).

١٤ نوفمبر ١٩٢٥م

جريدة "LA LIBERTE" تنشر أفيش فيلم (LES Dix Commandements) "الوصايا العشر" يعرض بسينما CHANTECLE "شانتيكلر" بالإسكندرية. فيلم ضخم من إنتاج باراماونت، تكلف إنتاجه ٣٥ مليون فرنك فرنسي، يأخذ المشاهد في رحلة عبر الزمن ليعرض قصة موسى النبي، ومعجزة عبور بني إسرائيل البحر الأحمر، واستلامه الوصايا العشر.

(LA LIBERTE 14 & 27 NOVEMBRE 1925)

تدرب على الصوم فالصوم يتمشى مع السهر مع الله، وقضاء الليل في الصلاة.
(البابا شنوده الثالث)

سيامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

سيامة كاهن بإيبارشية ببا والفشن وسمسطا

صلى نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا القداس الإلهي، يوم السبت ٨ نوفمبر، في كنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، وقام بسيامة الشماس الإكليريكي كيرلس سامي كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم **القس إبيفانيوس**.

وكاهنان بإيبارشية الإسماعيلية

صلى نيافة الأنبا سارافيم أسقف إيبارشية الإسماعيلية، يوم الخميس ١٣ نوفمبر، القداس الإلهي بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بالقنطرة غرب، وشاركه صاحبا النيافة الأنبا تادرس مطران إيبارشية بورسعيد ورئيس دير الأمير تادرس الشطبي والقوي الأنبا موسى بسرابيوم، والأنبا بموا أسقف إيبارشية السويس وتمت سيامة كاهنين جديدين للخدمة بالكنيسة ذاتها، وهما **القس قزمان دانيال جيد، والقس دميان القس يوسف**.

وثلاث كهنة بإيبارشية وسط الجيزة

صلى نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة القداس الإلهي، يوم الخميس ١٣ نوفمبر، في مقر المطرانية، وشاركه صاحبا النيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه، وعدد كبير من الآباء الكهنة وتمت سيامة الشماس أمين نعمان كاهنًا عامًا باسم **القس بشارة**، والشماس مينا صلاح كاهنًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء بمنطقة المنشية باسم **القس إفرايم**، والشماس مينا فتحي كاهنًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس الرسول بمنطقة الطوابق باسم **القس أثناسيوس**.

وكاهنان بإيبارشية السويس

صلى نيافة الأنبا بموا، أسقف إيبارشية السويس، صباح يوم السبت ١٥ نوفمبر، القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارجرجس بالصباح، وقام نيافته بسيامة كاهنين جديدين، هما: الشماس أسامة داود باسم **القس داود**، والشماس خليل جبر باسم **القس مكاريوس**، كاهنين عموميين للخدمة بالإيبارشية.

وقد شارك في الصلوات لفيف من الآباء الكهنة وخورس الشمامسة، وسط حضور كبير من أبناء الإيبارشية الذين عبّروا عن فرحتهم الغامرة بهذه المناسبة الروحية.

أخبار إيبارشيات الكرازة

تدشين كنيسة الشهيد أبانوب النهيسي بالشرقية

قام نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، يوم الإثنين ١٠ نوفمبر بتدشين كنيسة الشهيد أبانوب النهيسي بقرية البغدادي بأولاد صقر، حيث دشن المذبح الرئيسي باسم الشهيد أبانوب النهيسي، والمذبح البحري باسم القديسين قزمان ودميان، والمذبح القبلي باسم القديسين أباكير ويوحنا، كما دشن نيافته حامل الأيقونات وأيقونات الكنيسة.

صدور كتاب جديد عن مجمع نيقيه من منظور اجتماعي

صدر مؤخرًا عن مكتبة الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، كتاب "مجمع نيقيه المسكوني ٣٢٥م - دراسة تاريخية من منظور اجتماعي وثائقي"، وهو عمل علمي أعدّه مجموعة من المترجمين، وقدمه قداسة البابا تواضروس الثاني، بينما تولى المراجعة أ. د. سامح فاروق رئيس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية بكلية الآداب بجامعة القاهرة على النصوص اليونانية واللاتينية بالكتاب، وصمّم الفنان أبرآم أيوب أيقونة الغلاف.

يأتي مشروع الكتاب في إطار احتفالات الكنيسة بمرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقيه المسكوني، ورغبة في تقديم مرجع علمي رصين يجمع بين الدقة الأكاديمية والأسلوب المبسّط، معتمدًا على قراءة تحليلية لمراجع متخصصة عُولجت بطريقة تراعي القارئ غير المتخصص دون التنازل عن الغنى العلمي أو الأمانة البحثية.

وينقسم الكتاب إلى قسمين رئيسيين؛ يقدّم القسم الأول السياق التاريخي والجغرافي والمجتمعي لانعقاد مجمع نيقيه، بالإضافة إلى أبرز شخصياته ومحاوره اللاهوتية، ويُختتم هذا القسم بمقدمة تحليلية للوثائق المتعلقة بالمجمع. أما القسم الثاني، فيضم ترجمة كاملة لثمانين وثيقة أصلية مرتبطة بمجريات المجمع وأصدائه.

وفد رهباني روسي يزور الأديرة القبطية بمصر

في إطار العلاقات الروحية المتنامية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الأرثوذكسية الروسية، أنهى وفد رهباني روسي زيارة رسمية إلى مصر شملت عددًا من أهم الأديرة والمواقع المسيحية التاريخية في الفترة ما بين ٨-١٥ نوفمبر، وذلك بمباركة قداسة البطريرك كيريل ودعوة من قداسة البابا تواضروس الثاني.

وترأس الوفد المطران فيكنتي مطران طشقند وأوزبكستان، وضم الوفد أساقفة ورهبان وراهبات من إيبارشيات الكنيسة الروسية، ضمن برنامج تبادل الزيارات الرهبانية الممتد منذ نحو عشر سنوات.

شملت الزيارة أديرة وادي النطرون (الأنبا مقار، الأنبا بيشوي، السريان، البرموس)، ودير القديسة دميانه بالبراري، وديرَي الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية قرب البحر الأحمر، بالإضافة إلى مواقع مسار العائلة المقدسة بالقاهرة، وكاتدرائية ميلاد المسيح في العاصمة الإدارية.

كما التقى الوفد بقداسة البابا تواضروس الثاني وعددًا من الأساقفة المصريين، في لقاءات ركزت على تعزيز الحوار الروحي وتبادل الخبرات الرهبانية بين الكنيستين، واختُتمت الزيارة بزيارة دير سانت كاترين ولقاء رئيس أساقفة سيناء، المطران سيميون، حيث تبادل الجانبان الهدايا الرمزية مؤكدين عمق العلاقات التاريخية بين الكنيسة الروسية والكنيسة القبطية.

وفي ١٥ نوفمبر، غادر الوفد الأراضي المصريّة عائدًا إلى موسكو بعد رحلة وصفها المشاركون بأنها "غنية بالروحانية والتقليد النسكي المصري العريق".

نيافة الأنبا كاراس في زيارته الرعوية الأولى لمالطا يلتقي بالسفيرة المصرية

زار نيافة الأنبا كاراس أسقف مطروح والخمس مدن الغربية، يوم السبت ١ نوفمبر، مقر السفارة المصرية بدولة مالطا، وكانت في استقباله السفيرة شيماء بدوي سفيرة مصر في مالطا، ورافق نيافته الراهب القمص بولا السرياني كاهن كنيستنا في مالطا. كما التقى نيافته بأبناء الكنيسة القبطية.

أعربت السفيرة المصرية عن تقديرها لحرص نيافته على زيارة مالطا بعد فترة وجيزة من سيامته أسقفًا لمطروح والخمس مدن الغربية، التي تقع مالطا في نطاقها. كما ثمَّنت الدور الذي تقوم به الكنيسة القبطية الأرثوذكسية منذ تأسيسها في مالطا منذ ما يربو على العشرين عامًا في نشر قيم التسامح والإنسانية في المجتمع، لافتة إلى الدور الكبير للكنيسة في دعم وخدمة أبناء مصر من الأقباط والحفاظ على الرباط الدائم بينهم وبين وطنهم الأم، مشددة على حرص السفارة والتزامها التام بتقديم كافة أوجه الدعم والمساندة للكنيسة لتسهيل قيامها بمهمتها الوطنية والدينية.

من جانبه، أكد نيافة الأنبا كاراس حرصه على أن تكون زيارته الأولى إلى مالطا خلال الأشهر الأولى من سيامته.

رسالة دكتوراه: "نبوات ورؤى دانيال للأيام الأخيرة"

نوقشت يوم الإثنين ٢٠ أكتوبر بالكلية الإكليريكية، رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث **القمص شنوده موسى كامل** الكاهن بمطرانية مغاغة، من قسم الكتاب المقدس، تحت عنوان: **"**نبوات ورؤى دانيال للأيام الأخيرة بين ممالك الأرض وملكوت المسيح الأبدي".

وقد تألفت لجنة المناقشة من: نيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام ووكيل الكلية، مشرفًا ثانيًا؛ أ.د. القس ماركوس ناشد أستاذ الكتاب المقدس بالكلية رئيسًا ومشرفًا أولاً؛ أ.د. القس باسليوس صبحي أستاذ تاريخ الكنيسة بالكلية، عضوًا مناقشًا؛ أ.د. فايز سدراك أستاذ الكتاب المقدس بالكلية، عضوًا مناقشًا.

وبعد مناقشة علمية وافية، قررت اللجنة منح الباحث درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف.

حضر المناقشة نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة وتوابعها، ونيافة الأنبا أولوجيوس الأسقف العام لقطاع كنائس عين شمس والمطرية والمدرّس بالكلية الإكليريكية، وعدد من الآباء الكهنة ومدرّسي الكلية اللاهوتية.

رسالة دكتوراه: "الثالوث القدوس وتجديد الإنسان والخليقة"

نوقشت بقسم اللاهوت بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس بالقاهرة، يوم السبت ١ نوفمبر، رسالة الدكتوراه المقدمة من:

الباحثة ماريانا منير، وموضوعها "الثالوث القدوس وتجديد الإنسان والخليقة (دراسة لاهوتية وآبائية)".

تكونت لجنة المناقشة من نيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية ووكيل الكلية، مناقشًا؛ والقس أ. د. باسيليوس صبحي أستاذ ورئيس قسم العلوم الكنسية بالكلية، رئيسًا ومشرفًا أولاً؛ والقس أ. د. غريغوريوس رشيدي أستاذ اللاهوت ونائب رئيس قسم اللاهوت بالكلية، مشـرفًا ثانيًا؛ وأ. د. فايز سدراك أستاذ الكتاب المقدس بالكلية مناقشًا.

أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز.

رسالة ماچستير: في الدراسات اللاهوتية بجامعة هولي صوفيا عن "البابا أثناسيوس"

شهدت جامعة هولي صوفيا القبطية الأرثوذكسية بنيويورك، يوم الأربعاء ٥ نوفمبر، عبر تقنية برنامج زووم"zoom" ، مناقشة رسالة ماجستير في الدراسات اللاهوتية مقدمة من **الباحث ميشيل جورج تادرس** موضوعها "تأثير فكر البابا أثناسيوس الرسولي في اللاهوت الأنثروبولوجي للقديس غريغوريوس النيسي: دراسة في مقال "في خلق الإنسان".

تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. القمص بنيامين المحرقي مشرفًا ورئيسًا، أ.د. نجلاء حمدي مناقشًا، أ. د. القمص إبراهام عزمي مناقشًا ومراقبًا.

وعقب انتهاء المناقشة منحت اللجنة درجة الماجستير للباحث.

الصوم بدون صلاة واتضاع يُشبه نسرًا مكسور الجناحين. (القديس مكاريوس الكبير)

رسالة دكتوراه: "الرؤية اللاهوتية عند القديس بولس لبعض شخصيات العهد القديم"

نوقشت، يوم الخميس ٦ نوفمبر، بمدرج البابا كيرلس الرابع بالكلية الإكليريكية، رسالة الدكتوراه المقدمة من **الباحثة ماريز منير متى**، وموضوعها "الرؤية اللاهوتية عند القديس بولس الرسول لبعض شخصيات العهد القديم".

تكونت لجنة المناقشة من: نيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية ووكيل الكلية مناقشًا، القس أ.د. باسيليوس صبحي أستاذ ورئيس قسم العلوم الكنسية بالكلية رئيسًا ومشرفًا أولاً، أ.د. الراهب القمص بنيامين المحرقي أستاذ اللاهوت بالكلية مشرفًا ثانيًا، أ.د. فايز سدراك أستاذ الكتاب المقدس بالكلية عضوًا مناقشًا.

وبعد مناقشة الرسالة والمداولة بين أعضاء اللجنة، أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز.

رسالة ماچستير: "التحقيق العلمي للنص القبطي البحيري لسفر الرؤيا"

نوقشت بقسم الكتاب المقدس بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، يوم السبت ٨ نوفمبر، الرسالة المقدمة من **الباحث القس أغابيوس عطا أديب** مدرس اللغة القبطية بالكلية، للحصول على درجة الماچستير، وموضوعها "التحقيق العلمي للنص القبطي البحيري لسفر الرؤيا"، وذلك بكنيسة البابا كيرلس السادس والأرشيدياكون حبيب جرجس بمقر الكلية الإكليريكية.

تكونت لجنة المناقشة من: نيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية ووكيل الكلية مناقشًا، أ.د. القس باسليوس صبحي أستاذ ورئيس قسم العلوم الكنسية بالكلية رئيسًا ومشرفًا، أ.د. القس غريغوريوس رشيدي أستاذ اللاهوت بالكلية مناقشًا، أ.د. القس ماركوس ناشد مرجان أستاذ الكتاب المقدس بالكلية عضوًا مناقشًا.

وفي ختام المناقشة منحت اللجنة الباحث درجة الماچستير بتقدير ممتاز.

حضر المناقشة صاحبا النيافة الأنبا ديمتريوس مطران إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا أولوجيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، وعدد من الآباء الكهنة، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، إلى جانب مجموعة من الباحثين.

نياحة آباء كهنة

نياحة القمص ميخائيل عبد النور شيخ كهنة الكنيسة المرقسية بالأزبكية

رقد في الرب يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر، **القمص ميخائيل عبد النور** كاهن الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، بعد أن خدم الكنيسة مدة ٤٣ عامًا.

ولد في ١٠ مايو ١٩٣٣م، وسيم كاهنًا على الكنيسة المرقسية الكبرى في ١٤ نوفمبر ١٩٨٣م، بيد مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، ورُقي قمصًا في ٢٢ مايو ٢٠١٣م بيد قداسة البابا تواضروس الثاني.

أقيمت صلوات التجنيز بالكنيسة المرقسية الكبرى، بحضور نيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة، وبمشاركة نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس العامر بالبرية الشرقية، ومجمع كهنة كنائس وسط القاهرة، والكثيرين من الآباء الرهبان والكهنة والشمامسة.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة، وللآباء كهنة القطاع، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته وأبنائه ومحبيه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة القس توماس كانازاكي كاهن كنيستنا القبطية الأرثوذكسية في اليابان

انتقل يوم الأربعاء ١٩ نوفمبر، **القس توماس كانازاكي** أوّل ياباني يصبح كاهنًا في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. سيم كاهنًا سنة ٢٠٠٤م في عهد قداسة البابا شنوده الثالث. وكان قبل سيامته يعمل في مصر، والتحق بالكلية الإكليريكية بالقاهرة وأجاد اللغتين العربية والقبطية. وقد خدم في اليابان وسط الأقباط والأحباش والإريتريين.

وبفضل خدمته وكثمرة لأتعابه تم بناء أول كنيسة قبطية في اليابان وبدأت الصلاة فيها منذ عام وقام قداسة البابا تواضروس الثاني بتدشينها.

أقيمت صلوات التجنيز بكنيسة الأنبا بولا بالإسماعيلية بحضور نيافة الأنبا سيرافيم أسقف الإسماعيلية ونيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا والآباء كهنة الإسماعيلية.

نياحًا لروحه وتعزيات السماء لشعبه وكل محبيه.

المسيح قام.. بالحقيقة قام

كرامة الصوم ليست في الامتناع عن الطعام بل في الانسحاب من الأعمال الشريرة.
(القديس يوحنا ذهبي الفم)

تدشين مذبح وسيامة كاهن وافتتاح كنيسة بولايتي تينيسي وفلوريدا بأمريكا

صلى نيافة الأنبا يوسف مطران تكساس وفلوريدا وجنوبي الولايات المتحدة، يوم الأحد ٢ نوفمبر، القداس الإلهي بكنيسة القديس يوسف النجار بمدينة ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي الأمريكية، بمشاركة نيافة الأنبا بيزل الأسقف العام، وعدد من كهنة الكنيسة. تمت صلوات تدشين المذبح والمعمودية قبل بدء القداس، كما قام نيافته بسيامة الشماس موسى وليم كاهنًا باسم **"القس يوساب"** للخدمة في ذات الكنيسة، ويُذكر أن نيافته كان قد افتتح الكنيسة في شهر ديسمبر ٢٠٢٤م.

وفي اليوم نفسه، قام نيافة الأنبا يوسف بافتتاح كنيسة القديس مكاريوس الكبير (أبو مقار) بمدينة ناشفيل. بدأ الاحتفال بقص الشريط قبل صلاة العشية، بحضور كهنة الكنيسة، وقد ألقى القس بموا حنين كاهن الكنيسة، كلمة شكر فيها نيافة الأنبا يوسف على دعمه وتعضيده للكنيسة.

ويُذكر أن الخدمة بالكنيسة بدأت في شهر يناير عام ٢٠٢١م في موقع مؤقت، وقد أُسندت الخدمة إلى القس بموا حنين، وبارك نيافته أرض الكنيسة الجديدة في شهر مايو من العام نفسه، قبل شهرين من إتمام عملية الشراء ونقل الملكية لتصبح الكنيسة في مقرها الدائم.

تدشين كنيسة بفلوريدا

رأس نيافة الأنبا يوسف، احتفالات تدشين كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد مارمينا بمدينة كليرواتر بولاية فلوريدا الأمريكية، بدأ الاحتفال بعشية القداس يوم السبت ١٥ نوفمبر، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا بيزل الأسقف العام للإيبارشية وكهنة الكنيسة، وقام الأحبار الأجلاء بتطييب رفات القديسين خلال صلاة العشية، ثم بدأت صلوات طقس تدشين الكنيسة حتى صباح الأحد، واختتم الاحتفال بالقداس الإلهي الذي شهد تعميد عدد من أبناء الكنيسة وسيامة شمامسة وترقية آخرين.

سيامة كاهن جديد بهيرستفيل بسيدني

صلى نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، القداس الإلهي يوم السبت ٨ نوفمبر، في كنيسة القديس يوحنا الحبيب بهيرستفيل التابعة لإيبارشية سيدني بأستراليا، بحضور ومشاركة أصحاب النيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل، والأنبا إنيانيوس أسقف بني مزار وعدد من الآباء الكهنة من مختلف كنائس الإيبارشية. وتمت سيامة الشماس دانيال إسحق كاهنًا باسم **القس لوقا** لخدمة مذبح وشعب الكنيسة ذاتها.

وضع حجر أساس كنيسة جديدة بفرانكفورت

صلى أصحاب النيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، والأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا ورئيس دير السيدة العذراء بهوكستر، والأنبا ديسقوروس أسقف جنوب ألمانيا ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، يوم السبت ١ نوفمبر، القداس الإلهي بكنيسة القديس مارمرقس الرسول بإيبارشية جنوب ألمانيا، بمشاركة عدد من الآباء الكهنة وأبناء الإيبارشية.

وعقب صلاة القداس الإلهي، توجّه أصحاب النيافة إلى موقع الكنيسة الجديدة للقديس مار مرقس الرسول والمقر الجديد لإيبارشية جنوب ألمانيا بمدينة فرانكفورت، حيث أُقيم احتفال رسمي بوضع حجر الأساس، وشهد الاحتفال حضور عدد من الشخصيات الرسمية والكنسية، من بينهم القنصل أمين حسان القنصل العام لمصر بفرانكفورت، وعدد من المسؤولين والإعلاميين وأبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

تهانى

"هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللهِ؟"
(تك ٤١: ٣٨)

تهنئة من القلب

ميشيل لويس القمص والعائلة يهنئون

نيافة الأنبا أنتوني

أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا وتوابعها
تهنئة قلبية لنوال نعمة درجة المطران
الله قادر أن يديم حبريتكم لسنين عديدة
وأزمنة سلامية مديدة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

Ecclesiastical Definitions

Clergy:

This refers to the men who have wholly dedicated themselves to the service of Christ in His holy Church. The clerical ranks are three: the diaconate, the presbyterate, and the episcopate. Each rank includes “orders” for the purpose of distributing responsibilities of service, ensuring discipline, and achieving integration. These clerical ranks are never given in exchange for compensation, nor taken as a “job position” in any way.

Promotion:

In the ecclesiastical–clerical understanding, the concept of being promoted does not exist as in the civil or secular sense. There is no system of career ambition aimed at obtaining higher authority or greater moral or material gain, nor is there advancement based on performance, innovation, or diversity of methods. Rather, it is the struggle of the spiritual life, aiming to obtain the grace of honorable faithfulness and self-sacrifice. A rank or order is granted only under two conditions: the need for the service, and the suitability of the person—that is, the presence of the required spiritual and behavioral qualifications.

Selection (Divine Choice):

This means God’s choice and calling of the one He appoints according to divine wisdom and heavenly purpose: “And no man takes this honor to himself, but he who is called by God” (Hebrews 5:4, NKJV).

Installation (Resama):

This refers to the set of liturgical rites, ceremonial actions, and prescribed steps performed through the set prayers and formal steps assigned to each rank or order.

Ordination (Seeyama):

This is the laying-on-of-hands, or cheirotonia, which is given to those undergoing the installation process by the laying-on-of-hands honorably. It is exclusively the domain of the episcopal ranks.

Cheirotonia (χειροτονία):

This is the holy laying-on-of-hands (Charisma), which is specific to the three clerical ranks. As for the orders within each rank, the laying-on-of-hands is not repeated; that is, the rite of cheirotonia is not performed again within the same rank. For example, when a presbyter is ordained, the bishop lays his hand upon him—this is the assigning of a specific person with the gift of the Holy Spirit to receive the grace of the Mystery of Priesthood for the practice of the sacraments of God’s Church. But when this priest is elevated to the rank of hegumen, the hands are not laid again; only an installation rite and a blessed ceremonial service are performed.

Calling (Qisma):

This refers to the geographical designation of the one ordained, meaning the specific jurisdiction where the cleric serves. Thus it is said: “This priest was called to such-and-such church,” or, “This bishop was called to such-and-such diocese.” This concept receives full respect in ecclesiastical law: it is binding on the one who performs the ordination and binding on whom the hands were laid. However, in some necessary cases for the peace of the service and the Church, the high priest, that is the Pope and Patriarch, may order the transfer of a cleric to another place. This is an exception, not a rule, and is not to be expanded or generalized.

Appointment:

A general linguistic expression belonging to administrative and civil employment. It is not used in the clerical ecclesiastical context. Therefore, a bishop may “appoint” a church superintendent, church board, or other administrative employees who serve various practical needs. Such individuals fall under the jurisdiction of positive law.

Consecrated Woman:

The terms and titles of clerical ranks and orders apply exclusively to the males who hold them. Women do not perform liturgical service, for they hold neither clerical rank nor ecclesiastical order. They are not ordained, and hands are not laid on them, according to the Scripture: “Likewise their wives must be reverent, not slanderers, temperate, faithful in all things” (1 Timothy 3:11, NKJV). Ecclesiastical canon states: “Ordination is for deacons, and consecration is for virgins.” This principle has been established since the Old Testament, for no woman entered the service of the Tabernacle or the Holy of Holies. Divine wisdom assigned priestly service in particular, and clerical service in general, to those responsible for guidance, teaching, and shepherding souls, namely males, since the Holy Spirit declared: “the man is head of the woman” (1 Corinthians 11:3), in the sense of leadership and direction. This has been firmly established in the Church from the early centuries. To claim otherwise is heresy and abhorred before the Lord.

Conditions:

The conditions for admission to the clerical rank are:

a) The candidate must be male.

b) He must be a son from his mother's first marriage.

c) He must be of the canonically required age.

d) His household must be believers in Christ the Redeemer and Savior.

Most of what is in this article is taken from the book “At-taqnīn Al-kanasī” (Ecclesiastical Regulation) according to the Coptic Orthodox Church, written by the late jurist Dr. Awni Barsoum, university professor and international arbitrator, in 1994.

Pamadras II

ليتنا لا نثق أن الصوم الخارجي عن أطعمة منظورة يكفي وحده لنقاوة القلب وطهارة الجسد
مالم يصاحبه صوم النفس. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يجتمع بمقرري لجان المجمع المقدس بتشكيلها الجديد

ويستقبل السيدة أنجلينا آيخورست، سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى جمهورية مصر العربية

والسفير أولريك شانون، سفير كندا لدى جمهورية مصر العربية

والدكتورة ريتا هيرينتشار Dr. Rita Herencsár
سفيرة دولة المجر فوق العادة والمفوّضة لدى جمهورية مصر العربية

والسفير أرمين سركسيان سفير جمهورية أرمينيا فوق العادة والمفوض لدى جمهورية مصر العربية

السفير حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي
سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية

ونيافة الأنبا أبراهام الأسقف العام بإيبارشية لوس أنچلوس
وبرفقته اثنين من الآباء الكهنة ومجموعة من خدام الإيبارشية

ومجموعة خدمية من كنيسة السيدة العذراء إيست برونزويك بولاية نيوچيرسي وبرفقتهم القس مارك حنا

ووفدًا خدميًا من كنيسة الشهيد مار جرجس والقديس يوسف البار في ويست آيلاند في مونتريال بكندا
وبرفقتهم القس رافائيل بشارة والقس مايكل تودري والقس ديفيد كامل

قداسة البابا يفتتح أكاديمية القديس مرقس القبطية بوادي النطرون

الثلاثاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥م